



يمكنكم متابعة الموقع

الإلكتروني

من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والماتل المحدودة HAYAT
تغطية الترتب في كل محافظات العراق
لترويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الانترنت ..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلحة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية



جريدة سياسية يومية

العدد (4992) السنة الثامنة عشرة - الإحد (1) أب 2021

قالت إن المواجهة مع تنظيم داعش مستمرة العمليات المشتركة: العراق ما زال بحاجة لدعم وتدريب التحالف الدولي

■ بغداد/ فراس عدنان

من أجل رفع القدرات وبنائها على الشكل الصحيح" وأضاف الخفاجي، أن "انقطاع القوات العراقية عن التدريب لا يمكن أن يكون صحيحاً؛ لكونه العامل الرئيس في بناء الإمكانيات والقدرات العسكرية والاستخبارية".

ولفت، إلى أن "العراق ما زال في بعض الأحيان بحاجة للتعامل مع المعلومات الأمنية والاستخبارية في ما يخص تنظيم داعش الإرهابي الذي يحاول بكل ما لديه من إمكانيات وضع موطن قدم في بعض المناطق".

وشدّد الخفاجي، على أن "التأهب المستمر للقوات العراقية لمنع التنظيم من الحصول على فرصة في السيطرة مرة أخرى، وقد حققنا تقدماً كبيراً من خلال العمليات الاستباقية والنوعية".

■ التفاصيل ص3

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، استمرار حاجة العراق إلى تدريب ودعم التحالف الدولي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وعدت نتائج الحوار مع الولايات المتحدة بالنجاحة، وتحدثت عن ثلاثة مخرجات أهمها الانسحاب واستمرار التعاون فضلاً عن احترام السيادة الوطنية.

لكن لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب طالبت بوضع سقف زمني لبرنامج تدريب القوات، محذرة من إبقاء الباب مفتوحاً لما اعتبرته تدخلاً في الشأن العراقي.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "جميع جيوش العالم بلا استثناء تحتاج إلى الاستمرار في التدريب وإدامته

هجمات مماثلة في شرقي ديالى وإعدام جماعي لعائلة شرطي في الأنبار مهاجمو عزاء يثرب أقل من 5 مسلحين والبلدة يحطّونها 3 آلاف عنصر أمني وعسكري

■ هجوم البوجيلي استمر نصف ساعة قبل أن ينسحب المسلحون بأريحية

مراقبين ونواب يعتقدون ان الامر متسرع وقد يأتي بكارث على البلاد. اثناء ذلك فاجأ عدد من المسلحين العزّين في مجلس عزاء في جنوبي صلاح الدين، لقرّيب قاض في محكمة التمييز، وقتل واصيب في الهجوم 31 من الحضور بينهم عناصر دورية شرطة بالكامل، احدثهم برتبة تقيب.

مسؤول محلي كان من بين الحاضرين، روى ل(المدى) ماجرى بالتفصيل، وقال ان "الحادث جرى في مساء يوم الجمعة، وكان عدد المهاجمين لا يزيد عن 5 أشخاص".

■ التفاصيل ص2

القوات الامريكية من البلاد، وشن "داعش" هجمات داخل بغداد اوغعت اكثر من 30 قتيلاً. حيث لاتزال الحكومة والقيادات الامنية تؤكد استمرار حاجة دعم القوات الامريكية لبناء الاجهزة العسكرية المحلية، بينما تتوعد فصائل مسلحة بمهاجمة تلك القوات مهما كان شكلها حتى وان كانت بصفة مستشارين.

والاسبوع الماضي، اعلنت بغداد بعد زيارة اجراها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى الولايات المتحدة، انتهاء مهمة القوات الامريكية القتالية في البلاد نهاية العام الحالي، لكن

■ بغداد/ تميم الحسن

شن تنظيم "داعش" في اوقات متقاربة عدة هجمات ب"سيناريو متشابه" في مناطق شمالي وغربي البلاد، اوغعت نحو 40 بين قتيل وجريح.

الهجمات نفذت في مناطق شهدت حوادث مروعة قبل عدة اشهر، فيما تسيطر على بعضها فصائل مسلحة، واخرى فيها عدد كثيف من القوات الامنية.

وتأتي هذه الحوادث بالترزامن مع اعلان اقتراب انسحاب



أسواق بغداد الشعبية ترفض تعليمات وزارة الصحة... عسمة: محمود رؤوف

5 إباد الصالحي يكتب: لا حياء مع الدهاء!

6 د. أثير ناظم الجاسور يكتب: مشاريح ضيقة

بعد قرار انسحابها.. هل تظل القوات الأمريكية هدفاً للمليشيات المسلحة في العراق؟

■ متابعة / المدى

الأمني بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، لم تكن تلائم بعض القوى والتيارات السياسية العراقية والفصائل المسلحة، التي كانت تهدف إلى الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من العراق، لكن الواقعية السياسية عملت على تحديد دورها في العراق لتكون قوات تدريبية واستشارية بدلا من قوات قتالية، وهو ما سمحت إليه الإدارة الأمريكية لإبقاء قواتها تحت عناوين التدريب والتسلح وتبادل المعلومات الاستخبارية وتقديم الدعم اللوجستي للقوات العسكرية العراقية.

تبنى البرلمان العراقي في الخامس من كانون الثاني من العام 2020 قرارا بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، الأمر الذي دفع الخارجية الأمريكية وقتها للتعبير عن خيبة أملها، وبعد إعلان الكاظمي، الثلاثاء الماضي، عن التوصل لاتفاق مع واشنطن بسحب القوات في نهاية العام.. هل تتوقف الهجمات ضد تلك القوات؟

يرى المحلل السياسي العراقي، أياد العنان، أن مخرجات الحوار الاستراتيجي وتنفيذ الاتفاق

معهد واشنطن للدراسات: هل ما زال العراق يشكل أهمية ل واشنطن؟

■ ترجمة / حامد أحمد

بالتعبير للمعونة العسكرية والإنسانية من ال ولايات المتحدة. الحكومة العراقية قطعت أشواطاً في حربها ضد داعش وملاحقة خلاياه النائمة، وتمثل ذلك بقتل ما يسمى بوالى العراق ونائبه والقاء القبض على والى بغداد مع تنفيذ عمليات عسكرية استباقية ومواصلة الضغط على التنظيم لمنع ظهوره من جديد. رغم ذلك ما يزال داعش يشكل تهديداً، وسط معاناة البلاد من موروث انساني صعب عقب مرحلة الحرب ضد داعش حيث ما يزال أكثر من مليون شخص يعيش حالة نزوح أغلبهم من ذوي الأقليات العرقية والدينية وتحتاج هذه الأمور لمعالجات إنسانية، على الجانبين العراقي والأميركي. العمل أكثر تجاه معالجة هذا الجانب الإنساني.

■ التفاصيل ص3

المتحدة ان تعمل معهم وتدعمهم من خلال الحفاظ على الشراكة الاستراتيجية بينهما. انها الزيارة الثانية للكاظمي للبيت الأبيض في اقل من سنة التقى خلالها برئيسة البرلمان، نانسي بيلوسي، وأعضاء آخرين في الكونغرس. وتأتي الزيارة عقب جولة الاسبوع الماضي من الحوار الاستراتيجي الأمريكي - العراقي المستند لاتفاقية إطار العمل الاستراتيجي المشترك لعام 2008 وكذلك لاعادة تأكيد تعاونهما في مجالات عدة من بينها الامن والصحة العامة والتعاون الاقتصادي والطاقة وتحقيق الانكفاء الذاتي منها والمساعدات الإنسانية وفي مجال التبادل الثقافي والتربوي، من بين أشياء أخرى.

في مجال الحرب ضد داعش، وبسبب التعاون الثنائي بين البلدين، فان العراق سيستمر

خلال استقباله الإثنين لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في المكتب البيضاوي تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم العراق في مجال الحرب ضد داعش والتعاون الاقتصادي والتغيير والتنسيق في مجال الطاقة النظيفة والتغير المناخي ودعم الانتخابات المبكرة القادمة.

على الرغم من الاعتقاد السائد من ان العراق، والشرق الأوسط بشكل عام، لم يعد من ضمن أولويات السياسة الخارجية لإدارة بايدن، فان هناك مؤشرات واضحة من ان العراق ما يزال يشكل أهمية بالنسبة للولايات المتحدة وان الكاظمي وحكومته هم شركاء تستطيع الولايات

وأضاف التقرير أنه تمت إضافة ست دول إلى قائمة النقاط الساخنة منذ تقرير الوكالتين في آذار/مارس وهي تشاد وكولومبيا وكوريا الشمالية وميانمار وكينيا ونيكاراغوا.

6 د.معتز عناد غزوان يكتب:
الاهوار العراقية على
لائحة التراث بين الوجود
وعقم التطبيق

6 سالم روضان الموسوي يكتب:
عمل الأجهزة
الأمنية ومبادئ
حقوق الإنسان

7 لطفيّة الدليمي تكتب:
الناس والمكان:
ثنائية حتمية

انتشار الموت بسبب الجوع، بزيادة قدرها 20 مليوناً عن عام 2019.

وقالت "الفاو" وبرنامج الأغذية العالمي في تقرير أمس الجمعة "الجوع الحاد يتزايد ليس فقط من حيث الحجم ولكن أيضاً في شدته، بشكل عام، أكثر من 41 مليون شخص في جميع أنحاء العالم معرضون الآن لخطر السقوط في المجاعة أو الظروف الشبيهة بالمجاعة، ما لم يتلقوا مساعدة فورية لإنقاذ الحياة والمعيشة".

ودعت الوكالتان اللتان تتخذان من روما مقراً لها إلى اتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة لإنقاذ الأرواح في 23 نقطة ساخنة، حيث قالت إن المساعدة أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في خمسة أماكن تأهب قصوى لمنع المجاعة والموت.

وقال التقرير إن تسعة بلدان أخرى لديها أعداد كبيرة من الأشخاص الذين يواجهون

"انعدام الأمن الغذائي الخطير" إلى جانب تفاقم دوافع الجوع، وهي أفغانستان وبوركينا فاسو وجمهورية إفريقيا الوسطى وكولومبيا والكونغو وهاتي وهندوراس والسودان وسوريا.

مربو الجاموس يضطرون إلى مواصلة الهجرة من مناطقهم

■ ذي قار / حسين العامل

مناطق واسعة من مناطق الاهوار في المحافظات الجنوبية، ان تشر الناشط البيئي رعد حبيب الاسدي مؤخراً مجموعة صور على مدونته الشخصية توثق نفوق كميات من الاسماك وكتب معلقاً عليها "نفوق كميات كبيرة من الاسماك في الاهوار الوسطى بسبب ارتفاع معدلات ملوحة المياه في الاهوار وانخفاض منسوب المياه". ويقول الاسدي في حديث مع (المدى) عن نفوق الاسماك وراهن

وعدم السيطرة على تجاوزات المحافظات وبحيرات الاسماك على الحصص المائية المخصصة لمناطق الاهوار. ويطلق سكان الاهوار والناشطون البيئيون نداءات استغاثة بين الحين والآخر للمطالبة بإنقاذ مناطق الاهوار وسكانها من تداعيات شح المياه، فيما يلجأ البعض منهم الى نشر صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو توثق معاناة السكان المحليين وتبين حجم الجفاف الذي طال

كشفت ناشطون في مجال بيئة الاهوار يوم أمس، عن نفوق كميات كبيرة من الاسماك في مناطق الاهوار الوسطى وتواصل هجرة عشرات العوائل من مربو الجاموس من ايشان حلاب وبركة فاطمة بسبب شح وملوحة مياه الاهوار، وفيما اكودوا انخفاض مناسيب المياه لما يقرب من نصف متر، اتهموا وزارة الموارد المائية بسوء ادارة ملف المياه

■ التفاصيل ص4

مهاجمو عزاء يثرب أقل من 5 مسلحين والبلدة يحطيتها 3 آلاف عنصر أمني وعسكري

هجوم البوجيلي استمر نصف ساعة قبل أن ينسحب المسلحون بأريحية

هجمات مماثلة في شرقي ديالى وإعدام جماعي لعائلة شرطي في الأنبار

رئيس الناحية السابق الى رشقات رصاص، دون إصابات. ولايستبعد السكان ان تكون مجاميع مسلحة "غير داعش"، متورطة في تلك الهجمات، كما حدث في "مجزرة الفرخانية" العام الماضي، التي أسفرت عن مقتل 8 أشخاص من أبناء تلك البلدة واختطاف 4 آخرين عشر على جثثهم بعد ذلك، على اثر هجوم شنه مسلحون مجهولون.

هجمات في ديالى والأنبار
وفي الليلة نفسها كان "داعش" قد شن هجوماً بـ"سيناريو" مماثل بقرية في شمال شرقي ديالى، وقتل 4 بينهم عسكريون. وبحسب المصادر في جلولاء شمال شرقي ديالى أكدت لـ(المدى) ان "مسلحين مجهولين فتقوا النار على نقطة تفتيش في منطقة حلوان في اطراف الناحية". وتصادف مرور عجلة اسعاف مع الهجوم حيث قتل احد تقني التحليلات في مستشفى جلولاء كان داخل العجلة، بالإضافة الى 3 من عناصر النقطة الامنية، وفي مطلع العام الحالي، هاجم مسلحون منطقة حلوان 3 مرات، فيما وصف مسؤولون هناك مايجري في القرية بأنه "نزيف مستمر للدماء".

العشائر السنية والشيعية بمسافة 300 كم. ويصف السكان هناك الذين تواصلت معهم (المدى) الاجراءات الامنية في يثرب بانها "أشد من اجراءات المنطقة الخضراء"، حيث يحمل سكان يثرب هويات تعريفية خاصة (ياج) تمنحهم حق الدخول الى المدينة. كما لا تسمح القوات الامنية بدخول اي زائر من خارج يثرب الا بعد الاتصال بالشخص الذي ينوي زيارته والتأكد منه. وتحير تلك الاجراءات السكان في كيف يمكن للمسلحين ان يروا رغم الإغراق الشديد، كما كانت قوة من "سوات" التابعة لوزارة الداخلية قد وصلت قبل عدة اشهر الى يثرب، بعد مقتل مدنيين اثنين في حديقة المنزل الامامية، وبعد ايام من تعرض منزل عناد العزاوي



ويبدو العزاوي الحكومة الى تطويق 300 من ابناء يثرب اسوة بباقي المناطق المحيطة لحماية امن الناحية". وكانت يثرب قد تعرضت قبل 8 اشهر الى هجوم مماثل، شنه مسلحون في منطقة المزارع التابعة للناحية على منزل العقيد في الجيش بهلول المرزوعي، وقتلوا وأصابوا 3 من اقرابه.

وقبل 10 اشهر هاجم مسلحون يعتقد انهم تابعين لتنظيم "داعش" القرية نفسها، ثم وقتلوا الشرطي محمد العزاوي، ثم فجروا منزل شقيقه العقيد احمد العزاوي بالعنوت الناسفة. بدوره يقول نائب رئيس محافظة صلاح الدين احمد ناظم العزاوي ان "يُثرب تواجه هجمات متكررة منذ عام 2017". وأكد العزاوي في مقطع فيديو نشره على "فيسبوك" ان نحو 50 الف شخص يسكن في الناحية "ليس بينهم ولاشخص واحد منتسب في الحشد العشائري". ويقوم اغلب السكان باعمال تقاصيل وملابسات حادث الاعتداء الإرهابي الذي حصل يوم أمس على أحد مجالس العزاء في ناحية يثرب بمحافظة صلاح الدين. وأضاف أن نائب قائد العمليات المشتركة، ومعاون رئيس أركان الجيش، وعدداً من كبار الضباط من وزارة الدفاع، وقيادة العمليات المشتركة، وصلوا الى محل الحادث".

ويؤكد المسؤول المحلي "عدم وجود تنسيق بين تلك القوات كما ان الفصائل لديها سلطة كبيرة وتتحكم بشكل واسع بالملف الأمني". وعلنت خلية الإعلام الأمني، امس، أن وفداً أمنياً وصل إلى ناحية يثرب في محافظة صلاح الدين. وذكر بيان للخلية أن "الهدف من زيارة الوفد الأمني هو الإطلاع ميدانياً على تفاصيل وملابسات حادث الاعتداء الإرهابي الذي حصل يوم أمس على أحد مجالس العزاء في ناحية يثرب بمحافظة صلاح الدين". وأضاف أن نائب قائد العمليات المشتركة، ومعاون رئيس أركان الجيش، وعدداً من كبار الضباط من وزارة الدفاع، وقيادة العمليات المشتركة، وصلوا الى محل الحادث".

وأيضا وصف مسؤولون هناك مايجري في القرية بأنه "نزيف مستمر للدماء".

عن ديالى شرطي في الأنبار

عن ديالى شرطي في الأنبار

عن ديالى شرطي في الأنبار

عن ديالى شرطي في الأنبار

عن ديالى شرطي في الأنبار

بعد قرار انسحابها.. هل تظل القوات الأمريكية هدفاً للمليشيات المسلحة في العراق؟

متابعة / المدى

تبنى البرلمان العراقي في الخامس من كانون الثاني 2020 قرارا بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، الأمر الذي دفع الخارجية الأمريكية وقتها لمتبيري عن خيبة أملها، وبعد إعلان الكاظمي، الثلاثاء الماضي، عن التوصل لاتفاق مع واشنطن بسحب القوات بنهاية العام.. هل تتوقف الهجمات ضد تلك القوات؟

يرى المحلل السياسي العراقي، أياد العنان، أن مخرجات الحوار الاستراتيجي وتنفيذ الاتفاق الأمني بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، لم تكن تلائم بعض القوى والتيارات السياسية العراقية والفصائل المسلحة، التي كانت تهدف إلى الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من العراق، لكن الواقعية السياسية عملت على تحديد دورها في العراق لتكون قوات تدريبية واستشارية بدلاً من قوات قتالية، وهو ما سعت إليه الإدارة الأمريكية لإبقاء قواتها تحت عناوين التدريب والتسليح وتبادل المعلومات الاستخباراتية وتقديم الدعم اللوجستي للقوات العسكرية العراقية.

بإشارته إلى أن الأمريكان يسعون إلى إدخال برنامج الأسلحة البولييسية والنفوذ الإيراني في المنطقة العربية، كجزء حيوي من الحوارات القادمة في جولاتها السابعة بالعاصمة النمساوية "فيينا".

تصدعات كبيرة من جانبه قال عبد القادر النائل، المحلل السياسي العراقي: "إن الكاظمي خلال زيارته لواشنطن أراد أن يقوي دور الفاعل السياسي، الذي يعيد التوافق الإيراني الأمريكي في العراق، ودعم العملية السياسية وضبط التوازن في التعاون بين الأجزاء السياسية المحسوبة على المكون الشيعي داخل العملية السياسية، وبالتالي هذا يجعله الأقرب لولاية ثانية بعد إجراء الانتخابات المزمع عقدها في تشرين الأول /أكتوبر المقبل، والتي تشهد تصدعات كبيرة وانسحابات متوالية، ولاسيما من القوى السياسية الليبرالية بعد تأكيدات ممثلة الأمم المتحدة بعدم إمكانية ضمان نزاهة الانتخابات القادمة". وأشار إلى أن عودة الكاظمي للعراق

بين الإدارة الأمريكية والحكومة العراقية، نظرا لاستمرار عملياتها ضد المصالح والمواقع العسكرية للقوات الأمريكية وقيادة التحالف الدولي. وتابع المحلل السياسي: "سيعمل الكاظمي أيضا على إعطاء مخرجات الحوار أبعادا أخرى غير الوجود العسكري، وهو ما ركزت عليه المباحثات في مجالات الشراكة الدائمة في مجالات الصحة والتعليم والطاقة

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

بإنهاه تواجده أي قوة قتالية بحلول 21/12/2021، وكذلك الاستمرار بتقديم المساعدة والدعم للعراق بمحاربة داعش في الوقت الحاضر". وأكد الجنرال كالفرت "الاستعداد لتقديم الدعم حسب الحاجة، للعمليات المشتركة بعد توقفه". وأكد السفير الأمريكي بأن "إبلاغه بترحيب بأي جهد دبلوماسي يقضي إلى إعادة العلاقة طبيعية مع إيران، مشيرا إلى عدم رغبة واشنطن بالتصعيد مع إيران، خصوصا في العراق".

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

السفير الأميركي في بغداد، واشنطن لا ترغب بأي تصعيد مع إيران في الأراضي العراقية

العمليات المشتركة: العراق ما زال بحاجة لدعم وتدريب التحالف الدولي

قالت إن المواجهة مع تنظيم داعش مستمرة

□ بغداد / فراس عدنان



أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، استمرار حاجة العراق إلى تدريب ودعم التحالف الدولي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وعتدت نتائج الحوار مع الولايات المتحدة بالنجاح، وتحدثت عن ثلاثة مخرجات أهمها الانسحاب واستمرار التعاون فضلاً عن احترام السيادة الوطنية.

لكن لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب طالبت بوضع سقف زمني لبرنامج تدريب القوات، محذرة من إبقاء الباب مفتوحاً لما اعتبرته تدخل في الشأن العراقي.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "جميع جيوش العالم بلا استثناء تحتاج إلى الاستمرار في التدريب وإدامته من أجل رفع القدرات وبناءها على الشكل الصحيح".

وأضاف الخفاجي، أن "انقطاع القوات العراقية عن التدريب لا يمكن أن يكون صحيحاً؛ لكونه العامل الرئيس في بناء الإمكانيات والقدرات العسكرية والاستخبارية".

ولفت، إلى أن "العراق ما زال في بعض الأحيان بحاجة للتعامل مع المعلومات الأمنية والاستخبارية في ما يخص تنظيم داعش الإرهابي الذي يحاول بكل ما لديه من إمكانيات وضع موطئ قدم في بعض المناطق".

وتسدد الخفاجي، على أن "التأهب المستمر للقوات العراقية لمنع التنظيم من الحصول على فرصة في السيطرة مرة أخرى، وقد حققنا تقدماً كبيراً من خلال العمليات

الاستباقية والنوعية".

ويرى، أن "جميع تلك العمليات تحتاج في بعض الأحيان إلى معلومات من خلال استطلاع التحالف الدولي وكذلك ضرباته الجوية؛ لأننا نبحث اليوم عن

دعم القدرات العراقية في مكافحة الإرهاب والحفاظ على مقدرات البلاد وأهدافها الحيوية". ويواصل الخفاجي، أن "المفاوضات مع الجانب الأميركي كانت ناجحة على كل المقاييس العسكرية

والأمنية وقد أعطت قواتنا المزيد من الزخم". وأوضح، أن "تلك المفاوضات أسفرت عن ثلاث نقاط وهي جدول الانسحاب، واحترام السيادة الوطنية، فضلاً عن الاستمرار في

تطوير قدرات القوات العراقية من خلال تجهيزها بكل ما تحتاجه من معدات وأسلحة". وانتهى الخفاجي، إلى أن "الجهود تنصب بمجملها في بناء مجتمع آمن يستطيع أن يستقطب المستثمرين

وعدم مجالات الحياة كافة لاسيما على الصعيد الاقتصادي والمالي كونه مرتبطاً إلى حد كبير بالمف الأمن". وكان العراق قد استعان بالتحالف الدولي في عام ٢٠١٤ بعد أن

استولى تنظيم داعش الإرهابي على عدد من المحافظات، وقد قام التحالف بمساعدة القوات العراقية لاسيما على صعيد الطلعات الجوية.

من جانبه، نكر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بدر الزبيدي، في تصريح إلى (المدى)، أن "الاتفاق مع الجانب الأميركي على الانسحاب ينبغي أن يأخذ طريقه للتنفيذ من أجل احترام السيادة الوطنية، ونأمل عدم التحايل على الموعد المقرر".

وأضاف الزبيدي النائب عن تحالف سائرون، أن "القوات العراقية أصبحت لديها القدرة الكاملة على المسك زمام المبادرة وقد تأكد لنا ذلك في المواجهة المستمرة مع تنظيم داعش الإرهابي".

وأشار، إلى أن "موضوع التدريب هو الآخر ينبغي أن يخضع لتوقيتات زمنية وينبغي أن لا يترك بلا تحديد وأن لا يكون ذريعة أو مبرراً للتدخل في الشأن العراقي".

وطالب الزبيدي، ب"إطلاع مجلس النواب ولاسيما لجنة الأمن والدفاع، على ما تحتاجه القوات العراقية من تدريبات؛ لأننا بطبيعة الحال ندعم أي جهود تنصب في زيادة قدرة القوات العراقية".

ويأمل، بأن "تعمل الحكومة على تنويع مصادر التسليح وعدم الاعتماد على معسكر واحد في المعدات أو الخبراء".

وخلص الزبيدي، إلى أن "الرسالة العراقية قد وصلت إلى الجانب الأميركي وقد تم تحويلها إلى اتفاق ينبغي أن يكون ملزماً وهو عدم حاجتنا إلى القوات القتالية، لأننا قادرون على الدفاع عن أنفسنا".

يذكر أن وزارة الخارجية العراقية قد أعلنت في بيان رسمي عن اتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية على الإنهاء الكامل لوجود القوات القتالية في نهاية العام الحالي.

معهد واشنطن للدراسات: هل ما زال العراق يشكل أهمية ل واشنطن؟

□ ترجمة / حامد أحمد



خلال استقباله الاثنين لرئيس

الوزراء العراقي مصطفى

الكاظمي في المكتب البيضاوي

تعهد الرئيس الأميركي

جو بايدن بتعزيز العلاقات

الثنائية بين البلدين ودعم

العراق في مجال الحرب ضد

داعش والتعاون الاقتصادي

والتنسيق في مجال الطاقة

النظيفة والتغير المناخي ودعم

الانتخابات المبكرة القادمة.

البرلمان، نانسى بيلوسى، وأعضاء آخرين في الكونغرس. وتأتي زيارته عقب جولة الأسبوع الماضي من الحوار الاستراتيجي الأميركي - العراقي المستند لاتفاقية إطار العمل الاستراتيجي المشترك لعام ٢٠٠٨

وكذلك إعادة تأكيد تعاونهما في مجالات عدة من بينها الأمن والصحة العامة والتعاون الاقتصادي والطاقة وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها والمساعدات الإنسانية وفي مجال التبادل الثقافي والترابي، من بين أشياء أخرى.

في مجال الحرب ضد داعش، وبسبب التعاون الثنائي بين البلدين، فإن العراق سيستمر بتلقيه للمعونة العسكرية والإنسانية من الولايات المتحدة، الحكومة العراقية قطعت أشواطاً في حربه ضد داعش وملاحقة خلاياه النائمة، وتمثل ذلك بقتل ما يسمى بوالى العراق ونائبه والقائد القبض على والى بغداد مع تنفيذ عمليات عسكرية استباقية ومواصلة الضغط على التنظيم لمنع ظهوره من جديد. رغم ذلك ما يزال داعش يشكل تهديداً، وسط معاناة البلاد من موروثة انساني صعب عقب مرحلة الحرب ضد داعش حيث ما يزال أكثر من مليون شخص يعيش حالة نزوح أغلبهم من ذوي الأقليات العرقية والدينية وتحتاج هذه الأمور لمعالجات إنسانية، على الجانبين العراقي والأميركي العمل أكثر تجاه معالجة هذا الجانب الإنساني.

التحديات الاقتصادية والفساد المنهوج يمكن لوحدهما ان يتسببا بعدم استقرار العراق. وان زيادة نفوس العراق بمعدل مليون شخص سنوياً من شأنه ان يزيد الوضع سوءاً. تبنت حكومة الكاظمي ورقة الإصلاح الاقتصادي البيضاء وبنلت جهوداً لزيادة واردات الدولة من خلال سيطرة أفضل على المنافذ الحدودية وتقليل برامج الانفاق، ولاحتت أيضاً مسؤولين بتهمة فساد. مع ذلك فإن نتائج هذه الإجراءات قد تستغرق سنوات لكي يشعر بها الناس.

بإمكان الولايات المتحدة دعم العراق من خلال برامج فنية لتنفيذ إصلاحات حكومية في مجال مكافحة الفساد. وان استقطاب شركات أميركية للعمل والاستثمار في العراق هو توجه يحاول الكاظمي تعزيزه أكثر.

أولويات إدارة بايدن، مثل الطاقة البديلة النظيفة وقضايا التغير المناخي، قد تم عكسها أيضاً في مناقشات وبيان الحوار الاستراتيجي المشترك بين الولايات المتحدة والعراق. العراق قد يستعين بالمساعدة الأميركية في إنهاء عملية حرق الغاز وهدره، وتوليد طاقة كهربائية بالاستعانة بالطاقة الشمسية، وتحويل محطات توليد الطاقة من استخدام الوقود الزيتي إلى استخدام الغاز الطبيعي. قد تقضي هذه الأمور لإنتاج طاقة نظيفة أكثر مع تلوث أقل والحد من التأثيرات البيئية السلبية، فضلاً عن تحقيق مكتسبات اقتصادية.

خلال السنوات الأخيرة مارست الولايات المتحدة ضغطاً على العراق للاستثمار في مجال تصنيع الغاز المنبعث وإيقاف استيراده من إيران. وبينما اتفق العراقيون مع القيمة الاقتصادية والبيئية لتصنيع

الحكومة العراقية والمجتمع الدولي يواجهان مشكلة الآن بهذا الخصوص، الالتزام بموعد الانتخابات المبكرة المحدد أو تأخيرها لحد موعدها الأصلي في ٢٠٢٢. كل من الخيارين قد تكون له تأثيرات مزعجة على المستوى العام. يتطلب من الجانب العراقي والمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات تهدئة والتفكير بخطط لتلافي هذا الوضع.

الولايات المتحدة ستقدم الدعم الذي تراه معقولاً بحكم موقفها السياسي والاقتصادي والأمني. ولكن الولايات المتحدة ليس لديها الحماس ولا التمويلات لتوسيع مستوى الدعم وتوفير الموارد التي يحتاجها العراق لحل مشاكله المعقدة واحتياجاته العميقة الملحة المتعلقة بالجانب السياسي والإداري والاقتصادي والصحي واحتياجات إعادة الإعمار. الولايات المتحدة ستوفر حداً معيناً من المساعدات في هذه المجالات.

عن موقع (INKSTICK) الإخباري

المليون شخص سنوياً من شأنه ان يزيد الوضع سوءاً. تبنت حكومة الكاظمي ورقة الإصلاح الاقتصادي البيضاء وبنلت جهوداً لزيادة واردات الدولة من خلال سيطرة أفضل على المنافذ الحدودية وتقليل برامج الانفاق، ولاحتت أيضاً مسؤولين بتهمة فساد. مع ذلك فإن نتائج هذه الإجراءات قد تستغرق سنوات لكي يشعر بها الناس.

بإمكان الولايات المتحدة دعم العراق من خلال برامج فنية لتنفيذ إصلاحات حكومية في مجال مكافحة الفساد. وان استقطاب شركات أميركية للعمل والاستثمار في العراق هو توجه يحاول الكاظمي تعزيزه أكثر.

أولويات إدارة بايدن، مثل الطاقة البديلة النظيفة وقضايا التغير المناخي، قد تم عكسها أيضاً في مناقشات وبيان الحوار الاستراتيجي المشترك بين الولايات المتحدة والعراق. العراق قد يستعين بالمساعدة الأميركية في إنهاء عملية حرق الغاز وهدره، وتوليد طاقة كهربائية بالاستعانة بالطاقة الشمسية، وتحويل محطات توليد الطاقة من استخدام الوقود الزيتي إلى استخدام الغاز الطبيعي. قد تقضي هذه الأمور لإنتاج طاقة نظيفة أكثر مع تلوث أقل والحد من التأثيرات البيئية السلبية، فضلاً عن تحقيق مكتسبات اقتصادية.

خلال السنوات الأخيرة مارست الولايات المتحدة ضغطاً على العراق للاستثمار في مجال تصنيع الغاز المنبعث وإيقاف استيراده من إيران. وبينما اتفق العراقيون مع القيمة الاقتصادية والبيئية لتصنيع

الحكومة العراقية والمجتمع الدولي يواجهان مشكلة الآن بهذا الخصوص، الالتزام بموعد الانتخابات المبكرة المحدد أو تأخيرها لحد موعدها الأصلي في ٢٠٢٢. كل من الخيارين قد تكون له تأثيرات مزعجة على المستوى العام. يتطلب من الجانب العراقي والمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات تهدئة والتفكير بخطط لتلافي هذا الوضع.

الولايات المتحدة ستقدم الدعم الذي تراه معقولاً بحكم موقفها السياسي والاقتصادي والأمني. ولكن الولايات المتحدة ليس لديها الحماس ولا التمويلات لتوسيع مستوى الدعم وتوفير الموارد التي يحتاجها العراق لحل مشاكله المعقدة واحتياجاته العميقة الملحة المتعلقة بالجانب السياسي والإداري والاقتصادي والصحي واحتياجات إعادة الإعمار. الولايات المتحدة ستوفر حداً معيناً من المساعدات في هذه المجالات.

عن موقع (INKSTICK) الإخباري

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة الراحل

الدكتور ثامر جعفر الحسون

الذي توفى بعد مرض لم يمهل

طويلاً وبرحيله نخسر فنانياً ومصوراً

اكاديمياً مشهوداً له بالتفاني

الذكر الطيب للفقيد والصبر

والسلوان لعائلته وزملائه

ومحبيه

د. غادة العاملي

مدير عام مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

ناشطون يتهمون وزارة الموارد المائية بسوء إدارة ملف المياه

شح وملوحة مياه الأهوار وتلوثها تتسبب بنفوق الأسماك وتعمق معاناة سكان الأهوار

مربو الجاموس يضطرون إلى مواصلة الهجرة من مناطقهم

كشفت ناشطون في مجال بيئة الأهوار يوم أمس، عن نفوق كميات كبيرة من الأسماك في مناطق الأهوار الوسطى وتواصل هجرة عشرات العوائل من مربو الجاموس من إيشان حلاب وبركة فاطمة بسبب شح وملوحة مياه الأهوار، وفيما أكدوا انخفاض مناسيب المياه لما يقرب من نصف متر، اتهموا وزارة الموارد المائية بسوء إدارة ملف المياه وعدم السيطرة على تجاوزات المحافظات وبحيرات الأسماك على الحصص المائية المخصصة لمناطق الأهوار.

□ ذي قار / حسين العامل

ويطلق سكان الأهوار والناشطون البيئيون نداءات استغاثة بين الحين والآخر للمطالبة بإنقاذ مناطق الأهوار وسكانها من تداعيات شح المياه، فيما يلجأ البعض منهم إلى نشر صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو توثق معاناة السكان المحليين وتبين حجم الجفاف الذي طال مساحات واسعة من مناطق الأهوار في المحافظات الجنوبية، إذ نشر الناشط البيئي رعد حبيب الاسدي مؤخراً مجموعة صور على مدونته الشخصية توثق نفوق كميات من الأسماك وكتب معلقاً عليها "نفوق كميات كبيرة من الأسماك في الأهوار الوسطى بسبب ارتفاع معدلات ملوحة المياه في الأهوار وانخفاض منسوب المياه".

ويقول الاسدي في حديث مع (المدى) عن نفوق الأسماك وراهن الأهوار وأثار شح المياه أن "مناطق الأهوار تشهد انخفاضاً كبيراً في مناسيب المياه وارتفاع معدلات التلوث والملوحة فيها وهذا ما اثر بصورة مباشرة على بيئة الأهوار وسكانها"، مبيناً أن "الكثير من سكان الأهوار ولاسيما مربو الجاموس هاجروا من

عمق الأهوار إلى مناطق قريبة من نهر الفرات بعدما أصبحت المياه في مناطقهم غير صالحة حتى لاستهلاك قطعان الجاموس".

وأكد الاسدي الذي يرأس منظمة الجبايش للسياحة البيئية "نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في مناطق الأهوار الوسطى والسحاكي والمنثر بسبب رداءة نوعية المياه وارتفاع معدلات الأملاح الناتجة عن الشح وشدة التبخر خلال موسم الصيف"، لافتاً إلى أن "ظاهرة نفوق الأسماك هي نذير شؤم وبداية خطيرة تهدد الثروة السمكية والأحياء المائية الأخرى بالهلاك".

وعن نوعية مياه الأنهر المغذية لمناطق الأهوار قال رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية أن "نوعية مياه نهر الفرات المغذية لمناطق الأهوار لا تختلف كثيراً عن مياه الأهوار إذ ترتفع فيها معدلات التلوث والملوحة نتيجة تصريف مياه المجاري والمياه الثقيلة"، مشيراً إلى أن "المخلفات البيئية وسكان الأهوار سبق وأن ناشدوا وزارة الموارد المائية حول شح المياه ورداءة نوعيتها وطلبوها بزيادة الاطلاقات المائية لمناطق الأهوار والحد من التجاوزات على الحصص المائية

المخصصة لها لكن من دون جدوى". وأكد الاسدي "وجود آلاف من بحيرات الأسماك في المحافظات العراقية تتجاوز على الحصص المائية خلافاً للقانون".

ويجمل سكان الأهوار المشاكل التي تواجه مناطق الأهوار في المرحلة الراهنة بعدة نقاط من بينها سوء إدارة ملف المياه وعدم العدالة بتوزيع الحصص المائية بين المحافظات وكثرة التجاوزات على الحصص المائية المخصصة لمناطق الأهوار من قبل المحافظات الواقعة على عود نهرى بجلة والفرات وضخ المياه الثقيلة في الأنهر المغذية للأهوار وكذلك تجاوز أصحاب بحيرات الأسماك على المياه، ناهيك عن التجاوزات الدولية وتلاعب تركيا وإيران بالحصص المائية المخصصة لنهرى بجلة والفرات".

ويبدو أكد مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار المهندس جاسم الاسدي ما ذهب له سكان الأهوار وقال "الأسماك لا تتناسب مع حياة السكان المحليين ومربي الجاموس على حد قوله، مشيراً إلى أن شرب قطعان الجاموس من هكذا مياه يعني انتحارها". وأكد مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار "انخفاض مناسيب

نروح" العشرات من العوائل التي تمتهن تربية الجاموس من مناطق الطريق الأمني شمال إيشان حلاب وبركة فاطمة باتجاه نهر العلالق".

وعزا الاسدي اسباب النزوح إلى ارتفاع نسبة التلحاح في مياه الأهوار الوسطى إلى ١٢ الف جزء بالمليون في الوقت الحاضر وهذا لا يتناسب مع حياة السكان المحليين ومربي الجاموس على حد قوله، مشيراً إلى أن شرب قطعان الجاموس من هكذا مياه يعني انتحارها". وأكد مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار "انخفاض مناسيب

المياه في عود نهر الفرات المغذي لمناطق الأهوار بما يقرب من نصف متر إذ انخفضت من متر و ٧٨ سنتيمتر إلى متر و ٣٠ سنتيمتر، منوهاً إلى أن "مشكلة سكان الأهوار لا تنحصر في انخفاض مناسيب المياه وإنما في تزامن هذه الشحة مع رداءة نوعية المياه وتلحاحها".

ويرى مربو الجاموس أن شح المياه وملوحتها أضافت أعباء مالية كبيرة على المربين وهو ما جعلهم يلجؤون إلى بيع قسم من مواشيهم لتخفيض النفقات وتوفير المال الكافي لشراء الأعلاف والمياه العذبة".

ويقول حسن ناصر وهو أحد مربو الجاموس في حديث سابق لـ(المدى) أن "الأوضاع الحالية جعلت من تربية الجاموس مهنة خاسرة، كون المربين باتوا يتعرضون إلى خسائر مضاعفة تتمثل بزيادة النفقات على شراء الماء والأعلاف واجور النقل ناهيك عن انخفاض أسعار الجاموس بعد أن توجه الكثير من مربو الجاموس إلى تقليص أعداد جواميسهم لتفادي المزيد من الخسائر وتوفير المال اللازم لتربية المتبقى من القطيع".

وكشفت الحكومة المحلية في ذي قار وناشطون في مجال بيئة الأهوار، في



(العشرين من حزيران ٢٠٢١) عن هجرة العشرات من مربو الجاموس من مناطق الأهوار الوسطى نتيجة شح وتلوث المياه وارتفاع التراكيز الملحية فيها، محذرين من كارثة بيئية قد تتسبب بنفوق قطعان الجاموس في مناطق الأهوار. وكانت منظمات بيئية معنية بالمياه وبيئة الأهوار قد توقعات في وقت سابق من شهر أيار المنصرم انخفاض مناسيب مياه الأهوار إلى أكثر من النصف خلال أشهر الصيف، وحذرت من استنزاف الخزين المائي نتيجة السياسة المائية التي تعتمدها الوزارة في إدارة ملف المياه.

سنجار . . موجة نزوح جديدة للإيزيديين بسبب الخدمات

□ نينوى / المدى

تشهد مدينة سنجار موجة نزوح جديدة للإيزيديين عن المدينة إلى محافظة دهوك بسبب قلة تقديم الخدمات وعدم استقرار الأمن في مناطق سنجار.

وقال قائممقام سنجار محمد خليل في

تصريح صحفي؛ أن مئات العائلات نزحت من سنجار إلى مخيمات محافظة دهوك، وأضاف خليل؛ أن "أعداد العائدين من مناطق سنجار إلى مخيمات دهوك وصلت إلى ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ عائلة، وهؤلاء يقدمون أوراق العودة ونحن بدورنا نرفع طلباتهم إلى الجهات المعنية لكي يقدمون

المساعدة لهم وتأمين السكن في المخيمات وتقديم المساعدة العاجلة". وعن أسباب عودة النازحين مجدداً إلى مخيمات محافظة دهوك، بين أن "هناك نقصاً كبيراً في الخدمات كالماء والكهرباء وتلبيط الشوارع وإيضاً هناك مجاميع مسلحة وأحزاب تتحكم بسنجار، وهناك

بعد انتهاء العمر الافتراضي لمستشفيات العمارة . . متى يتم افتتاح المستشفى التركي؟

□ ميسان / مهدي الساعدي

كغيرها من محافظات العراق بقيت محافظة ميسان متفتحة لبناء وإنجاز مستشفيات عامة تستوعب أعداداً كبيرة من أبناء المحافظة قياساً بزيادة حجمها السكاني وتوسعها العمراني ولم تشهد المدينة سوى بناء مستشفيات تخصصية أو استثمارية إلا أن الواقع يقر بوجود مستشفى جراحي جديد متعدد الطوابق يدعى بالمستشفى التركي أو كما أطلق عليه من قبل الحكومة المحلية (مستشفى الحكيم).

انطلقت أعمال الشركة التركية في مدينة العمارة منذ عام ٢٠٠٩ والشروع بإنجاز مستشفى جراحي سعة ٤٩٠ سريراً بمعية جمعيات طبية وكلية طب وغيرها إلا أن المشروع ومنذ ما يقارب ١٢ عاماً بقي قيد الإنجاز ما دفع إلى إثارة التساؤلات من قبل أبناء المدينة متى سيتم افتتاح المستشفى التركي؟

يقول محافظ ميسان علي دواي لازم "إن الشروع في تنفيذ المستشفى التركي مضت عليه أكثر من عشر سنوات ونسبة الإنجاز فيه وصلت إلى أكثر من ٩٠٪ وإن محافظة ميسان وللزيادة السكانية الحاصلة بحاجة إلى المستشفى في هذا الوقت لذا ندعو الحكومة المركزية إلى الإسراع بتنفيذه وتوفير العلاج للمرضى من أبناء المحافظة".



بأن مدينة العمارة من المدن النفطية فلم اتوقع أن يكون حالها الصحي على هذه الشاكلة وعند التجوال في المدينة يلوح مستشفى قيد الإنشاء يسمنونه التركي وقد مضى عليه زمن طويل واستغرب من عدم افتتاحه لغاية اللحظة".

الطبيب السوري يعمل اختياره لجنوبي العراق بأنه عمل ذات مرة في مستشفيات المملكة العربية السعودية وقرر في نفسه أن جنوبي العراق مقارب لنفس المستوى من التطور بحكم البترول المنتج إلا أن أماله خابت عند رؤيته مؤسسات ومستشفيات المحافظة.

ولعل الآراء والتكهنات التي تفسر تأخر افتتاح المستشفى التركي في مدينة العمارة كثيرة فمهنياً من ذهب إلى خلافات كتل سياسية وأخرى عللت تأخر الموضوع بسبب المكاسب والسمعة التي ستحقها الجهات الراعية لكسب ثقل انتخابي وغيرها.

وسيقى الواقع الصحي أكثر انتظارا لافتتاح مستشفى جديد يضيف لأبناء المحافظة أماناً صحياً ويريحهم من التنقل إلى محافظات أخرى بحثاً عن ذلك الأمان الذي ينشده أغلب أبناء المدينة.

ميسان وتخصيصاتها من أجل اكتمال كافة الأعمال المتبقية وإنجاز المشروع وافتتاحه لحاجة المحافظة إليه "كونه من المشاريع الحيوية المهمة وفي حال إنجازها ودخوله الخدمة سوف يضيف غطاء سريرياً جديداً للمحافظة ويرفع السقف السريري إلى (٢٠٠٠) سرير". كما يقول دواي.

إنهاء مشروع المستشفى التركي وإخاله الخدمة أصل طاماً راود مواطني المحافظة وأشعرهم بالانتعاش المستقبلي. يقول المواطن صالح عبد "كلما أمر بالقرب من المستشفى التركي ينتابني الشعور بالخالص من مستشفيات قديمة اكل الدهر عليها وشرب واتمنى أن أتطلع إلى داخل المستشفى كوني زبون دائم بسبب ارتفاع ضغط الدم وكثرة المراجعات لمستشفى الشهيد الصدر وطالما قلت قريباً سيتم افتتاح المستشفى الجديد للخلاص من المستشفيات القديمة".

الوافدون للمحافظة من الدول الأخرى أبداً بدورهم استغرابهم من وضع مستشفيات المحافظة منهم الطبيب حازم سوري الجنسية يقول "استغربت كثيراً عندما رأيت حال المستشفيات في المدينة ولعلمي



□ متابعة / المدى

بين صخور جبال قنديل الوعرة وجذوع الأشجار في وديانها، ووسط مخاطر كبيرة، ومغامرة تمتد إلى أيام وليال، يمضي الشاب زريان شيخ أحمد، في رحلته بحثاً عن مناقب العسل الطبيعي ليوفر لقمة عيش لأسرته.

ويتمتع زريان البالغ ٣٠ سنة بخبرة عالية في العثور على أماكن تواجد خلايا النحل، رغم أن أغلب المناحل الطبيعية تنبئ في أماكن يصعب الوصول إليها، حيث تقع في عمق شقوق الصخور داخل الكهوف والجبال الوعرة وفي جذوع أشجار البلوط والمازي، ليجمع ما يحصل عليه من العسل الطبيعي ومن ثم يبيعه في الأسواق. ويقول زريان إن "مناحل العسل الطبيعية تتوفر بشكل كبير في الجبال الوعرة والتي يصعب الوصول إليها والإماكن الوفيرة بالغابات والحشائش والأجواء النقية والمياه الوفيرة"، مشيراً إلى أن "جبال قنديل تتمتع بهذه العناصر بشكل كبير".

ويضيف "بمضي أياماً متواصلة في البحث بين شقوق جبال الوعرة وأشجار البلوط للعثور على العسل الطبيعي"، مبيناً أن "عملية البحث ليست سهلة وتحمل الكثير من المخاطر وتتطلب روح المغامرة وخبرة في التسلق والتنقل بين الجبال والتعامل مع النحل بدقة".

ويشير إلى أنه في "المواسم التي تتوفر فيها المياه والحشائش وغذاء النحل، تزداد كميات العسل الطبيعي لكن في مواسم الجفاف تتراجع نسبة الإنتاج".

ويقول إنه خلال العام الماضي جمع نحو ٢٠ كغم من العسل الطبيعي استخرجها من المناحل الواقعة وسط

مصارحة حرة

إياد الصالحي

لا حياة مع الدهاء!

كالعادة، يواصل الرياضيون جديتهم في التنافس على إحراز الميداليات الأولمبية، بينما نحن نتنافس في ابتكار أنواع المكر هروباً من المسؤولية، ومحاولة إقناع الناس بأن الدورة القادمة أفضل حالاً مما مضت، بمعنى ترفيق مزيد من خطط المراوغة لمواجهة خيبات الموقع وما أكثرها، من دون الاعتراف بعدم صلاحية القيادة ووجوب احترام الذات والنأي عن الترفيع على قمة القشل بلا حياة!

اللجنة الأولمبية الوطنية، تتوهم بالتعاقب بأن سيناريو تيرير مهالز مشاركة الرياضيين العراقيين يُمكن إخراجهم بداهة للتغطية عن كل دورة، مثلما جمع رئيسها الكاتب رعد حمودي الصحفيين في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يوم السبت 27 آب عام 2016 بهدف (التعريف على المشاكل التي واجهت المشاركة العراقية في دورة ريو دي جانيرو، ووضع الحلول لتطوير العمل الأولمبي) ولأنه لم يعترف على المشاكل بشكل أعمق بعد مضي خمس سنوات من ذلك اللقاء، فإنه احتاج إلى لقاء ثان مع الصحفيين يوم الخميس 29 تموز 2021 في قاعة فندق المنصور ميليا، وهذه المرة للخلاص من التعرق الذي غمره جراء هجمات التنديد الإعلامية والجماهيرية ببعثته الفقيرة إلى دورة طوكيو! الحق يقال أن رئيس اللجنة الأولمبية آخر من يشغله الإعلام، فقاعته أن يصحح مطامع الصحف الساخطة على برامج مؤسسته الفارغة من المنهج، وصراخ رؤاد أبطال الرياضة في التلفاز استياء من سوء إدارة العمل الأولمبي، لن يهز شجرة في رأسه، فأصوات السلطة العليا مضمونة ودونها ليشرب الغاضبون من البحر!

قبل جانيرو وطوكيو، وعد رجل اسمه (رعد حمودي) بتنفيذ حرفي لمشروع اصلاحي من أنتني عشرة نقطة يوم الأربعاء الثاني عشر من آب عام 2015 أمام نخبة من الصحفيين في مقر أولمبيته، أكد فيه "المضي بالاجراءات الناجمة لتعويض جهد الدولة في مقاومة نقص الموارد المالية" وإذا بنقبات أولمبياد ريو بعد عام تكبد الميزانية مبالغ طائلة على مشاركة هزيلة، ثم يقول "شكلنا لجنة من المكتب التنفيذي لتحديد معايير الإيفادات للبطولات الخارجية التي لن نسبح أن تتحول إلى رحلات سياحية تستنزف أموالاً طائلة" ونحن نقول له بالفعل جرى التحضير لأولمبياد طوكيو ما بعد انتهاء ريو مباشرة، وهذه نتيجة معايير التنفيذ المحكمة بدليل مشاركة ثلاثة اتحادات فقط والبقية لم تنه برنامجها السياحي بعد!

وعد رئيس الأولمبية أن "تخضع نتائج عمل الاتحادات للتحليل بهدف الارتقاء بها ومكافأة المجتهدين إلى جانب محاسبة المقصرين" أمر جيد، ليخبرنا اليوم من كاهاه من طاله الحساب؛ فالغلبهم لم يجتهدوا بعدما امنوا العقاب ووفروا مؤسسته مبالغ المكافآت؛ تضمن مشروع حمودي أيضاً مشاطرة وزارة والريضة في الإجراءات المتخذة للقضاء على التزوير ومن يفك وراءه في الوسط الرياضي وعدم التساهل مع أي شخص يُدان به "فماذا نسفي فضائح التزوير التي أعقبت الإعلان عن المشروع سواء في كرة القدم أم في ألعاب أخرى مسكوت عنها، وخاصة تمثيل أندية لبعض الاتحادات بصورة وهمية في انتخابات 2018؟

ثم بعد كل حملات التزوير التي مارسها الإعلام الرياضي يُطالب صاحب المشروع المساعدة منه على محاربة التزوير للقضاء عليه نهائياً!! فهل كنا نكتب في صحف غير عراقية أم البرامج الحوارية كانت تتحدث عن التزوير في لاوس وبوتان؟ ثم ما قيمة وعد الرئيس في مشروع اصلاحي أكد فيه "تشكيل لجان تحقيق في جميع الملفات غير المحسومة بعد بغيه حسنها وارسال المتهمين إلى القضاء" ألم تكن واحدة من معرقات انتخابات 2018 و2020 و2021 تورط بعض المرشحين بقضايا مختلفة في المحاكم قبل وبعد المشروع؟ من المسؤول عن عدم حسنها وكيف مُنح البعض سلامة الموقف قبيل الدخول إلى قاعة الانتخاب؟

والأهم في كل نقاط مشروع الإصلاح، ما ورد في الفقرة السابعة مطلوبة رؤساء الاتحادات واطباء المكتب التنفيذي للأولمبية بـ "كشف الذمم المالية قبل وبعد تسلم مسؤولياتهم الرياضية وتقديمها إلى هيئة النزاهة خلال 30 يوماً" وبرغم مرور ست سنوات على المطالبة هذه، لم يقدم أحداً ذمته المالية، وخلال مؤتمر انتخاب حيدر الجميلي الأمين العام السابق في 17 كانون الأول 2016 لم يتضمن مناقشة ميزانية ريو التي مازالت تثير الجدل في الإعلام كونها رُفعت إلى الجهات الرقابية من دون مصادقة العمومية حالها حال التقارير المالية للسنتين المارة (أخطر مخالفة في تاريخ الأولمبية العراقية لم تقف عندها الجهات الرقابية)؛ أبعد هذه الوقائع الصريحة جبراً رعد حمودي ليحصل القرار الحكومي 140 لسنة 2019 مسؤولة قلّة مشاركة الألعاب في طوكيو نتيجة قطع الأموال عن الاتحادات الرياضية ويعلم بيقين أن فحوى القرار يتطابق مع سابعة مشروع اصلاحه الأولمبي .. الانشائي!

وعد رئيس الاولمبية أن "تخضع نتائج عمل الاتحادات للتحليل بهدف الارتقاء بها ومكافأة المجتهدين إلى جانب محاسبة المقصرين" أمر جيد، ليخبرنا اليوم من طاله الحساب؛ فالغلبهم لم يجتهدوا بعدما امنوا العقاب ووفروا مؤسسته مبالغ المكافآت؛

دوره الريادي المستحق ورفع الحيف والغين المستمر عنه وتجاوز الآخرين على استحقاقه بالتعاون مع مسؤولي الفساد أو من مُدعي الإصلاح، وأن نفضح تلك الهيئات الرياضية ومسؤوليها الذين يدعون الإصلاح وأيضاً مقاضاة كل من نحل صفات المحامين وأنوارهم. وتابع: سيتم تزويد الرمزيات والملاء بالخبرات القانونية الرياضية اللازمة التي تظهر الرابطة بشكل لائق من حيث الخبرات القانونية الرياضية، والتعاطي مع الكيانات الرياضية دون ضرر أو تلك الطرفين".

وخبم الشببيبي: تنقضي من الرمزاء الأفاضل تدوين ملاحظاتهم، وأن يكونوا مستعدين لانعقاد المؤتمر التأسيسي في بغداد مع فتح فروع لبقية محافظاتنا العزيزة إن استدعت الحاجة لذلك.

تحت 23 سنة مهمته الثانية في بطولة غرب آسيا العاشرة التي ستجري في الإمارات للفترة من 20 آذار ولغاية 2 نيسان 2023. وبحث خليل السالم الأمين العام لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام لاتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم المستجدات المتعلقة بكافة مواعيد الاستحقاقات الإقليمية والقارية والدولية للوصول إلى صيغة توافقية حول موعد إقامة بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للرجال المقررة تحت ضيافة الاتحاد الإماراتي.

وعلمت (المدى) أن السالم والظاهري عقدا اجتماعاً تنسيقياً تم خلاله مراجعة جميع الاستحقاقات التي تم إعادة برمجتها في ضوء العودة التدريجية لكرة القدم على كافة المستويات، بعد توقفات وتأجيلات إجبارية فرضتها جائحة كورونا. وفي ظل ذلك، اتفق اتحاد غرب آسيا والاتحاد الإماراتي على تحديد موعد جديد وذلك بعد العرض على الاتحادات الوطنية، وتم الأخذ بعين الاعتبار عند تحديد الموعد الجديد للبطولة، التي كانت مقررة مطلع العام 2021، العديد من الاعتبارات وعلى رأسها التزامات وارتباطات الاتحادات الأهلية بالبطولات القادمة.

وراعي الموعد الجديد المزيد من الارتباطات للمنتخبات الوطنية في الإقليم على المستويين الدولي والقاري، وخصوصاً مشاركة العديد منها في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم - قطر 2022، الذي تقام مبارياته اعتباراً من أيلول 2021 ولغاية آذار 2022، إضافة إلى الملحق الذي سيقام في حزيران 2022، إلى جانب التزام عدد كبير من المنتخبات في الإقليم بالظهور في الدور النهائي من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا - الصين 2023.

وفي الوقت ذاته يتيح الموعد المجال أمام منتخبات الإقليم لاستثمار بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للإعداد والتخضير بالتزامن مع المنافسة بذات الوقت، قبل المشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تقام في الصين خلال شهري حزيران وتموز من العام ذاته، وخصوصاً في ظل تاهل ستة منتخبات من الإقليم لغاية الآن إلى النهائيات القارية واحتمالية ارتفاع العدد بشكل أكبر بعد انتهاء الدور الثاني من التصفيات.

وإلى جانب ذلك، جرى اختيار موعد البطولة العاشرة ليتزامن مع الأيام التي يخوضها الاتحاد الدولي لخوض المباريات الرسمية، وبالتالي قدرة المنتخبات على استدعاء كافة محترفيها، ما يرفع من قيمتها التنافسية ويعزز من جدواها كمحطة تحضيرية مهمة قبل كأس آسيا 2023.



23 لاعباً وفقاً لإمكاناته من يستحق ارتداء فانيلة المنتخب.

وأضاف: المدرب لديه إطلاع على بعض مستويات اللاعبين من خلال مباريات الدوري الممتاز، وتم التركيز في الوحدات التدريبية على الجوانب الفنية وليس البدنية لكون جميع اللاعبين خاضوا منافسات الدوري الممتاز 2020-2021 الذي اختتم الخميس الماضي بتتويج فريق القوة الجوية بطلاً له، مشيراً إلى أن الصورة ستصح أكثر في التدريبات للتعرف على مستويات اللاعبين من خلال أداء التدريب وفهم الواجبات التي يريدها المدرب.

بذوره قال جليل صالح المدير الإداري للمنتخب الأولمبي في تصريح مقتضب، أن أجواء المعسكر إيجابية حيث اتخذ وفد المنتخب من فندق البارون مقراً له، والمدرب لديه منهجا خاصا طوال أيام المعسكر، لرؤية اللاعبين عن قرب من خلال الحاضرات التي يقدمها لهم والمتارين التي يطبقها بمساعدة مدربي المنتخب.

استحقاق غرب آسيا في السياق ذاته يتربح منتخبنا الأولمبي

الأولى يوم الأحد 26 كانون الثاني 2014 في العاصمة العمانية مسقط بقيادة المدرب حكيم شاكر بعد هزيمة السعودية بهدف سجله مهند عبد الرحيم (33د) ونال أمجد كلف لقب أفضل لاعب. وستكون أولى مهام التحدي لمنتخبنا الأولمبي هو خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات بطولة كأس آسيا الخامسة التي ستعقد في العاصمة الأوزبكانية طشقند عام 2022 بعدما قرعة تصفيات البطولة التي جرت في العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم الجمعة التاسع من تموز الفائت، في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البحرين (مضيفة التصفيات) وأفغانستان والمالديف، ويفترض أن تبدأ التصفيات للفترة من 23 إلى 31 تشرين الأول 2021 بمشاركة 42 منتخبا.

وقال المدرب المساعد لمنتخبنا الأولمبي، سعد حافظ أن معسكر كربلاء وفر فرصة كبيرة للاعبين لإثبات قدراتهم الفنية أمام أنظار المدرب التشيكي، وسيتم تقليص عدد اللاعبين بعد ختام المعسكر التدريبي ليكون صاحب الحظ الأوفر المعتمد بين

اليومي الصباحي والمسائي من 21 تموز إلى اليوم الأحد، فيما يواصل بقية اللاعبين التدريب حتى يوم السبت 7 آب الجاري، وجرى التركيز على الحصص التدريبية الخاصة بالتكتيك والتكنيك حسب المنهج الفني الذي وضعه المدرب على

مستويات اللاعبين عن قرب وتثبيت مؤشرات الفنية عليهم ليختار الأقوى بدنياً ومن يصلح للتفاعل مع تجربته الجديدة لقيادة الكرة العراقية إلى تحقيق الإنجاز وتكرار فوز الأولمبي بالكأس

بعد أن أثار الصمت مستنكفاً ومتأسفاً لحال الرياضة .. عبدالمهدي:

رجالاً الأولمبية لم يحترموا حتى تاريخهم وسلوك بعضهم أقرب الى (تصرف) الدالين!



جميعاً) شئنا أم أبينا نتحمل برضى أو من دونه، مسؤولية كل ما آلت إليه أحوال الرياضة وأوضاعها

بعد كل هذا الذي سببوه للرياضة والتضليل والمناورة، ويسعى لحماية السراق والمزورين وإلى التلاعب بما يُخصص ويُصرف للرياضة من أموال والتمسك بسلوك أقرب لتصرف الدالين خدمة منافع ونزوعات شخصية بعيدة عن مصالح العمل الرياضي والأولمبي وأهدافه المعلومة

وتابع: أضيف إلى كل ذلك تأثيرات الأسلوب المتخلف الذي انتهج في تحرير وتقرير وتعمير ثم تزيم قوانين المؤسسات الرياضية وأنظمة عملها.

ولفت إلى أن "القيادات التي لم تحترم حتى تاريخها الرياضي وسُمعتها الشخصية لا ينفخ معها،

منذ انتخابات اللجنة الأولمبية الوطنية، وما رافقها من مهالز والأعيب، بعد أن تعضت قبلها (أي الانتخابات) نشر رسالة صريحة عبر مقالة بعنوان: "ارتكوها للاكفأ والاكتر نزاهة للقيم والمبادئ الرياضية والوطنية الحقّة"، نشرت في صحيفة المدى يوم التاسع عشر من تشرين الأول عام 2020".

واضاف: لقد أثرت الصمت مستنكفاً الإدلاء بأي حديث أو تحرير أي وجهة نظر حول ما يدور من أمور في رياضتنا بالرغم من زحمة الطلبات، مشيراً إلى "أن الإنسان السوي حين يتكلم أو يصرح، عليه أن يعرف ماذا يقول ومتى يقول، ومع من يقول" وتساءل عبدالمهدي: "أي كلام

عرب الخبير الرياضي د.باسل عبدالمهدي، عن أسفه لما آل إليه حال اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ومنهج عملها المتخلف وضحالة إنجازاتها المتحققة وسلوك قادتها إلى الدرجة التي لم تعد تنرك أي رغبة أو تبعث عن أمل لإبداء رأيه فيها.

وقال عبدالمهدي رداً على سؤال للمدى عن رأيه في الجلسة الحوارية التي أقامها اتحاد الصحافة الرياضية مع رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الخميس الماضي، وما دار فيها: لقد اخترت وبتقاعاة تامة، الابتعاد عن الكلام والكتابة خلال المدة المنصرمة،

بغداد / المدى

أعلن عدد من المحامين الرياضيين، عن تشكيل رابطة المحامين العراقيين الرياضيين قبد التأسيس تستهدف معالجة حالات الجهل والتخبط والفوضى والإحتيال والفساد في المؤسسات الرياضية وفقاً لنظام يحافظ على التخصص القانوني ويمنع تسلق الطارئين اليه. وقال المحامي الرياضي وليد محمد الشببيبي للمدى: ناقشت مع زملائي المحامين الرياضيين أسامة عدنان وبسمة العبيدي وتمارا حامد علي الطائي وسيف ماجد الشرع وطارق الشرع ومرتضى باسم الدليمي ومؤيد مظهر العزاوي، معاناة المحامي العراقي الرياضي من التهميش والفوضى واستلاب الحقوق من أغلب مسؤولي

تأسيس رابطة المحامين الرياضيين لمعالجة التخلف والفساد

بغداد / المدى

الحركة الرياضية، فضلاً عن فوضى تسلل المتطفلين على مهنته التي لا يجوز أن يمارسها إلا من تشرب أخلاقيات المهنة طوال سنوات دراسته وخبراته القانونية الرياضية المتراكمة".

واضاف: لا يمكن أن تكون هناك مقارنة أو تعقيب لتلك الكفاءات المهنية العالية إزاء متطفلين وخذلاء لا يفقهون القانون وأبجدياته والغاية من تشريعه وموجباته الأخلاقية وعلاته الشرعية سوى أنهم يجمعون المعلومات بفعل إمكانية الوصول للمعلومة المتاحة للجميع إلكترونياً".

وذكر: ستوجه دعوة مفتوحة لكل محامي رياضي له الرغبة بتشكيل هيئة تأسيسية للرابطة تحدد السبل والأهداف والنظام الداخلي والشكل القانوني المختار لهذا التكوين الوليد الذي يهدف إلى قطع الطريق على المتسللين للتخصص

بغداد / المدى

أعلن عدد من المحامين الرياضيين، عن تشكيل رابطة المحامين العراقيين الرياضيين قبد التأسيس تستهدف معالجة حالات الجهل والتخبط والفوضى والإحتيال والفساد في المؤسسات الرياضية وفقاً لنظام يحافظ على التخصص القانوني ويمنع تسلق الطارئين اليه. وقال المحامي الرياضي وليد محمد الشببيبي للمدى: ناقشت مع زملائي المحامين الرياضيين أسامة عدنان وبسمة العبيدي وتمارا حامد علي الطائي وسيف ماجد الشرع وطارق الشرع ومرتضى باسم الدليمي ومؤيد مظهر العزاوي، معاناة المحامي العراقي الرياضي من التهميش والفوضى واستلاب الحقوق من أغلب مسؤولي



الاهوار العراقية على لائحة التراث بين الوجود وعقم التطبيق



د. معتر عناد غزوان

البصرة بعد تمدد اللسان المحسني المتمد من البحر باتجاه المدينة من خلال شط العرب وبسبب شحة المياه، وهنا بدأت معاناة كبيرة تتطلب من الوزير ان يتخذ قرارات مهمة بشأنها لمواجهة اعادة الامور الى طبيعتها، وعلى الرغم من جهوده الحثيثة في توفير المياه العذبة الى البصرة التي شهدت غضباً جماهيرياً ضد الحكومة لا بسبب الشحة بحسب بل بسبب تدهور الخدمات وباقي مستلزمات الحياة اليومية فيها. وفي هذا الشأن يربط الكاتب ما اصطلح عليه بالدولة العقيمة في حديثه قائلاً قدمت احاطة عن الوضع المائي لمجلس الوزراء في الحادي والعشرون من كانون الاول عام 2017م، مستشهداً بحالة الخطورة في سد دربندخان والقرار التركي بملئ سد البيسو، فاقترح رئيس الوزراء تشكيل لجنة لمواجهة الشحة بدلاً من تحويل وزارة الموارد المائية بالصلاحيات المطلوبة، وهذا هو يدن الدولة العقيمة، ان يلجأ المسؤولون الى تشكيل لجان غالباً ما ينتهي عملها بتقديم تقرير يركن جانباً، اما الحكومات الطبيعية فتتبع السياقات المعتادة التي تحترم الاختصاصات في معالجة الازمات ومنها تلكا المشاريع الخاصة بانعاش الاهوار وتطويرها فضلاً عن ادارة الملف المائي بشكل منطقي وعلمي وفني بما يتلاءم مع الظروف الحالي وبيئة العراق المعروفة.

والإبقاء والخنازير وحيوانات أخرى فضلاً عن الطيور والأسماك. وهنا يشير الكاتب بشكل موضوعي وحيادي بانه وعلى الرغم من الصعوبات التقنية والمادية والاقتصادية التي كانت تواجه الحكومة آنذاك فقد كان اهتمام الحكومة واضحاً بالاهوار وانعاشها واصبحت تلك السياسة الرسمية للحكومة على حد تعبير الكاتب، وقد بدأ عمل الوزير حسن الجنابي بوصفه المسؤول الاول عن الملف المائي في الحكومة الى ضرورة العمل على ادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي بجهود جبارة ووطنية حقيقية، على الرغم من اعتراض الكثير من نول الجوار في هذا الامر والذي كانت لغاوضات الوزير اثرها الكبير في تدليل الصعوبات والمخاوف لدى تلك الدول والوصول معهم الى اتفاقات مهمة تعزز المضي والاستمرار بمشروع ادراج الاهوار ضمن لائحة التراث العالمي والذي توج بالفعل في السابع عشر من تموز عام 2016م، وبمباركة دول الجوار المعارضين سابقا والمرحبين اليوم بفعل السياسة والحوار المهني والعلمي والسياسي للوزير الجنابي.

يشير الكاتب الدكتور حسن الجنابي في حديثه المتواصل الى ازمة شحة المياه التي ادت الى تدني مستويات المياه في الانهار فضلاً عن تأثر الاهوار ومن ثم تدهور الوضع في مدينة

في الملف المائي... وفي اشارة مهمة للكاتب واصفاً الاهوار العراقية واهم مميزاتها عن المسطحات المائية في دول اخرى، اذ يقول: بان قدرة الاهوار على البقاء تأتي من مرونتها في استعادة طبيعتها بعد اي انكماش او عارض تسبب به احوال طبيعية او غير طبيعية، كالجفاف او الشحة المائية المؤقتة، ينبع ذلك من شدة تماسك حلقات الحياة المترابطة القادرة على انتاج شروط الاستمرار والتخادم الطبيعي بين البيئة، اي العناصر غير الحية، وبين الاحياء التي تعتاش عليها، وهذه توفر بالنتيجة شروط البقاء الانساني التي تدرب عبر السنين على العيش بصورة واثم مع محيطه المائي تسمح ببقاء تلك التوازات الطبيعية لذلك فان الكثير من الاحياء التي تعيش في نظام ايكولوجي صحي وقائم بذاته تمثل نموجا للعمليات الايكولوجية والبيولوجية الهامة، تكون مهددة بالانقراض بفعل تغير شروط البقاء والاستمرار. تعرض الكاتب ايضاً في حديثه العلمي والتطبيقي المهم الى قضية التجفيف الذي تعرضت اليه مساحات شاسعة من تلك المسطحات المائية المهمة، والتي سببت الى نزوح سكانها الى اماكن اخرى بعد ان عاشوا سنوات حياتهم في تلك المسطحات المائية كما ادى التجفيف الى انتهاء الحياة البيئية والايكولوجية من حيوانات برية كالجاموس

وقد واجه ازمات مختلفة كانت من بينها سعيه الحثيث لانعاش الاهوار واعمارها والسعي للحفاظ على بيئتها المتميزة، ولاسيما ان الاهوار هي مسطحات مائية تتميز بالعراقة واحدى مظاهر حضارة وادي الرافدين العظيمة وقد وجدت تلك المشاهد الطبيعية للاهوار في الاختتام الاسطوانية السومرية والاكديية ولاسيما انها كانت تسيطر على تلك المنطقة الخصبة المهمة ما بين نهري دجلة والفرات، فبيت القصب رمز الالهة عشتار الهة الخصب والنعطاء في العراق القديم وبيت القصب هو رمز الاله تموز (دموزي) اله الخصب والنعطاء ايضاً. لذلك تطرق الكاتب في مجمل حديثه عن الاهوار وتاريخها وتحولاتها البيئية والتاريخية ولاسيما ان الكاتب كان قد ترجم كتاباً مهماً عن الاهوار للكاتب الشهير (غافن يونغ) والموسوم (العودة الى الاهوار) والذي طبع بطبعات عدة. لقد كان اهتمام الكاتب الاستراتيجي بالاهوار اهتماماً كبيراً اذ سعى قبيل استيثاره بسنوات عدة الى اعمار الاهوار وتطويرها واقامة العديد من الانجازات العلمية التي من شأنها ان تسهم في تطور بيئة الاهوار واعادتها الى سابق عهدها بل تحويلها الى اماكن سياحية وتاريخية مهمة جداً، وكانت من اهم انجازاته هي انشاء مركز انعاش الاهوار التابع لوزارة الموارد المائية عندما كان الكاتب مستشاراً مهماً

مشاريع ضيقة



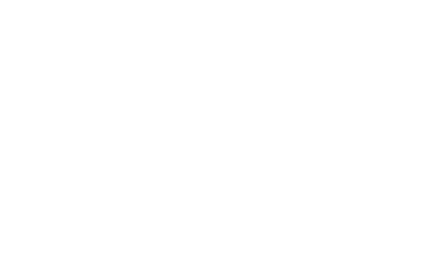
د. سالم روضان الموسوي

قبل ايام قليلة وقبلها شاب من أهالي بغداد الكرخ، وغيرها من الحالات وبعضها موثق قضائياً عندما أهدرت المحكمة الاعتراف بارتكاب الجريمة لأنه كان تحت الإكراه والتعذيب وعلى وفق ما ورد في عشرات القرارات الصادرة من محكمة تمييز العراق الاتحادية ومنها قرارها العدد 547/هيئة جزائية موسعة/2014 في 2014/7/22 وجاء فيه الاتي (أما اعتراف المتهم (خ ع ك) وان كان هو الآخر سبب من أسباب الحكم استناداً لأحكام المادة 213 من قانون أصول المحاكمات الجزائية وهو سيد الأدلة إلا انه يخضع إلى تقدير المحكمة وهذا ما استنتجته بأنه كان نتيجة إكراه مادي تعرض له المتهم) كذلك في المادة (9/أولاً) بوجود تعذيب وإكراه لانتزاع الاعترافات وعلى وفق النص الاتي (للحكوم عليه بجنابة او جنحة بمن فيهم مرتكبو الجرائم المستتانة اعترافه بالإكراه او اتخذت الإجراءات القانونية بحقه بناء على اقوال مخبر سري او منهم اخر الطلب من اللجنة المشكلة في البند (ثانياً) من هذه المادة تدقيق الأحكام والقرارات الصادرة في الدعوى التي اكتسبت قراراتها الدرجة القطعية او قيد التدقيقات التمييزية وتدقيق الأحكام والقرارات من الناحيتين الشكلية والموضوعية والطلب بإعادة المحاكمة للجنة السلطة التقديرية بإعادة التحقيق في الدعوى المنظورة من قبلها) ومن تطبيقات تلك المادة ما جاء في قرار الهيئة الموسعة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية العدد 1762/2017 في 2018/1/31 الذي جاء فيه (وجدت محكمة الجنائيات وهذه الهيئة بان تلك الاعترافات التي دونت للمتهمين جاءت مجردة ولم تعزز بدليل آخر وأنهم تراجعوا عن أقوالهم أمام محكمة الجنائيات وانها انتزعت منهم بالإكراه والتعذيب) وهذه الوقائع تؤكد على ان التعذيب أثناء التحقيق لانتزاع الاعتراف ما زال قائماً ومشخصاً من القضاء لذلك لا بد وان يكون للقضاء موقف حاسم من هذه الخروقات الدستورية والقانونية وان تتولى المفوضية لحقوق الإنسان ممارسة دورها الأساس في حماية حريات وحقوق الإنسان في العراق ومنها الحق وفي الكرامة والحياة، لان صمت تلك الجهتين المهتمتين يمنح الفرصة لان يتماهى البعض في أساليب التعذيب والإكراه والمواطن يعول كثيراً على القضاء العراقي لأنه ضمانته وحصنه الأخير من جور السلطة التنفيذية.

ويكون تحت السيطرة المدنية، ويخضع لرقابة السلطة التشريعية، ويعمل وفقاً للقانون، وبموجب مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها) وكذلك في المادة (84/أولاً) التي جاء فيها الاتي (ينظم بقانون، عمل الأجهزة الأمنية، وجهاز المخابرات الوطني، وتحدد واجباتها وصلاحياتها، وتعمل وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان، وتخضع لرقابة البرلمان والوزير) وهذه النصوص تشكل تقدم وتطور في مجال حقوق الإنسان فان الدستور جعل من مبادئ حقوق الإنسان قواعد أمره يجب الالتزام بها سواء نكرت في نصوص قانونية أم لم تذكر، لان الدستور منح تلك المبادئ الاعلوية على سائر النصوص القانونية حينما امر القوات الأمنية وجهاز المخابرات بالالتزام بها ولم يترك الأمر الى قانون ينظمها بل جعل من النصوص الواردة فيه الزامية في وجوب مراعاتها عند عمل تلك القوات الأمنية ومنها أجهزة الشرطة وغيرها، ويذكر ان مبادئ حقوق الإنسان هي المبادئ الواردة في الشرعية الدولية لحقوق الإنسان ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدوليين الخاصين بحدود الحقوق المدنية والاقتصادية وغيرها من الاتفاقيات والعهد والمواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان والتي (34 و 84) المنشأ اليهما قد توسع في منح الاعلوية حتى للعهد والمواثيق الدولية غير المصادق عليها من العراق لان النص الدستوري في المادتين أعلاه قد أشار إلى عمل تلك القوى على وفق مبادئ حقوق الإنسان وبشكل مطلق ولم يحددها بالمواثيق المصادق عليها فقط، و المطلق يجري على إطلاقه، وما يعزز هذا القول ان الاتفاقيات والمواثيق الدولية اذاً ما صادق عليها العراق فإنها تكون بمثابة قانون وطني حالها حال أي قانون اخر وبذلك لاجابة إلى التأكيد عليها مالم يقصد الدستور بشمول جميع المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان جميعاً سواء كان مصداق عليها او غير مصداق، لذلك فان القوات الأمنية ملزمة بحكم الدستور مراعاة حقوق الإنسان وعدم خرق هذه المبادئ العالمية والدستورية ويجب الوقوف عند حالات الإكراه والتعذيب التي يتعرض لها المتهمون بموقف حاسم لان التعذيب والاعتداء الجسدي والنفسي كان ومازال منهج عمل روتيني يومي في مراكز التحقيق ومنذ زمن الأنظمة السابقة قبل عام 2003 ولغاية الآن، وتكررت حالات وفاة المتهمين أثناء التحقيق من جراء التعذيب، ووسائل الاعلام تنشر بين الحين والآخر مأساة من تلك المأسى الإنسانية، وأخرها ما حدث لشاب من اهل البصرة

عمل الأجهزة الأمنية ومبادئ حقوق الإنسان

(التعذيب أثناء التحقيق انموذجاً)

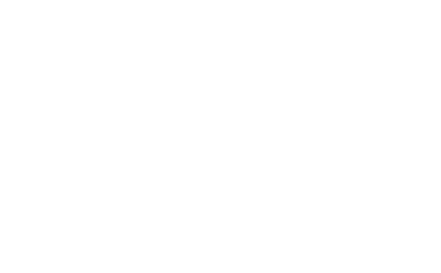


د. أمير ناظم الجاسور

والمحقق القضائي هو الشخص الذي يعين بأمر من رئيس مجلس القضاء الأعلى على ان يكون حاصل على شهادة في القانون معترف بها، لكن في بعض الأحيان يتم منح ضباط الشرطة ومفوضيها سلطة محقق بأمر من رئيس مجلس القضاء الأعلى وعلى وفق أحكام المادة (51/هـ) من قانون الأصول الجزائية، وقبل أيام معدودة تم منح ستة وعشرين ضابطاً سلطة محقق، وعلى وفق ما تم نشره في موقع مجلس القضاء الأعلى، لذلك فان عمل القوى الأمنية في مجال التحقيق أو تعقب المتهمين والجرمين ومكافحة الجريمة يجب ان يكون على وفق مقتضى القانون والدستور، ونجد ان قانون أصول المحاكمات الجزائية قد أكد على عدم اتخاذ أي إجراء فيه قسوة لإكراه المتهم على الإقرار بالتهمة المنسوبة اليه وعلى وفق ما ورد في المادة (218) من قانون الأصول الجزائية التي جاء فيها الاتي (يشترط في الإقرار ان لا يكون قد صدر نتيجة إكراه) فضلاً عن ذلك فان اتباع أساليب الإكراه ومنها تعذيب المتهم سواء كان جسدي أو معنوي، فانه يشكل جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن الذي يصل الى خمسة عشر عام وعلى وفق أحكام المادة (333) من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل التي جاء فيها الاتي: (يعاقب بالسجن او الحبس كل موظف او مكلف بخدمة عامة عذب او امر بتعذيب متهم او شاهد او خبير لحمله على الاعتراف بجرميه او لادلاء بأقوال او معلومات بشأنها او لكتنات امر من الأمور او لإعطاء رأي معين بشأنها، ويكون بحكم التعذيب استعمال القوة او التهديد. القوى الأمنية التي أشار لها الدستور العراقي تتكون من جهاز المخابرات الوطني والأجهزة الأمنية)، والدستور العراقي قد منح التعذيب بأي شكل من الأشكال أثناء التحقيق مع المتهم مهما كانت التهمة المنسوبة اليه وعلى وفق ما ورد في المادة (37/أولاً/ج) من الدستور الناقد التي جاء فيها الاتي (بحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، ولا عبرة بأي اعتراف انتزعت بالإكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي أصابه وفقاً للقانون)، والدستور لم يكتف بهذا المبدأ الدستوري المهم لحماية الشخص من جور المحقق او السلطة التحقيقية، وإنما جعل من مبادئ حقوق الإنسان دليل عمل تلك الأجهزة الأمنية وعلى وفق ما أورده في مادتين من مواده في المادة (34/أولاً/د) التي جاء فيها الاتي (يقوم جهاز المخابرات الوطني العراقي بجمع المعلومات، وتقييم التهديدات الموجهة لأمن الوطني، وتقديم المشورة للحكومة العراقية،

مشاريع ضيقة

(التعذيب أثناء التحقيق انموذجاً)



د. أمير ناظم الجاسور

بحلول العام 2003 بدأ مشروع جديد صوب العراق من خلال تغيير نظام الحكم فيه قاده الولايات المتحدة معتمدة على الأحزاب المعارضة في ذلك الوقت الحاكمة حالياً على تغيير الأوضاع بكامل التفاصيل فيه ويكون نموجاً مختلفاً وفريداً للمنطقة تحت مسميات الديمقراطية وحقوق الانسان ولكن عراق لك العراقيين، وما ان تم احتلال العراق حتى بات المشروع الكبير يتجزأ لمشاريع صغيرة تغيرت فيها الأفكار وفق متبنيات المحتل والحكامين الجدد، المشكلة الأكبر ان المشروع هنا تحول من قومي إلى مذهبي ديني تتخلله أفكار ليبرالية بين الحين والآخر لتجميل شكل النظام لا أكثر، هذه المشاريع ففرت على الساحة العراقية مشاريع شعبية وسنية وكردية إلى استحسان البعض من هذه الفئة او تلك إلا انها بقيت غريبة نوعاً ما إلى ان أصبحت صيغ للحكم وتولي المسؤولية.

لم تكف هذه المشاريع التي خرجت من أفكار الداعين بها وصارت صيغ حكم حقيقية من ان تخلق نماذج سياسية تقتصر على الجوانب التخظيرية لا بل راحت تؤسس لهذه الفكرة ان تكون أولوية عمل في إدارة شؤون الدولة مما جعل من الدولة برمتها أسيرة لهذه الأفكار ففرتت على الساحة العراقية مشاريع شعبية وسنية وكردية إلى جانب مشاريع مكوناتية جُل عملها هو البقاء وعدم تهيمشها وقتلها، القضية الأخرى ان هذه المشاريع ساهمت في قتل الهوية الجامعة مما جعلها تساهم في تعزيز فكرة الخندق والعدو الواقف خلفه بالرغم من ان العدو تم خلقه من خلال الممارسات التي طبق من خلال العمل المؤسساتي بالدرجة الأولى، هذا جعل من الأحزاب التي تؤمن بهذه المشاريع الضيقة ان تحكم وتمارس عملية الحكم بكامل السلطوية والقوة لا لشيء سوى من اجل تهيين وتسيطر وتسيط النفوذ.

السؤال هل هذه المشاريع هي من بُنيات أفكار هذه الأحزاب؟ الجواب ان هذه الأحزاب بشقيها السني والشيعي قد خلقت على هذا الأساس ومنطلقاتها الفكرية بُنيت وفق تبني هكذا طروحات ساعده في مرحلة ما من مراحل الفوضى وضعف الدولة ان ترسخ افكارها وتزرعها داخل عقول جمهورها الذي خرج من عراق متختم بالظلم والديكتاتورية والحروب، جمهور كان نوا يمارس طقوسه الحياتية بمنتهى الحرية وان لا يكون مراقب ومطارد لكنه وبعد سنوات وجد نفسه يدور حول نفسه في دائرة مغلقة اسمها الهوية الضيقة التي باتت فكرة تركها صعبه للغاية كون تبعات المغادرة او الاعتراض قد تكلفه حياته، في الجانب الاخر من المشروع اضحي مشروع حزبي ضيقن الجواب الثاني على السؤال هو ما يسمى بالتدخل الخارجي او السيطرة الخارجية على الداخل الذي لا يخلو من الهيمنة الخارجية على الداخل ولا يخلو من الاتفاق وفكرة التخادم غير المباشر بين الولايات المتحدة ودول الجوار العراقي، هذا التخادم الذي سمح لهذه المشاريع بالرغم من خطورتها على السياسة الإقليمية ان تطبق وينظر لها من كل دول الجوار حتى باتت الساحة العراقية ارض خصبة لخطاب التطرف والكرهية والانقسام، وما كان مشروع باينن عام 2006 الداعي لتقسيم العراق إلا مرآة عاكسة لهذه المشاريع التي ساهمت بها القوى الإقليمية والدولية.

اليوم هذه المشاريع هي سبب الفوضى التي يعيشها العراق لأنها مشاريع ولدت ميتة فبدائل كل طائفة فرق متنازعة على الحصص والزعامة، بالمقابل خلق زعامات متعددة متصارعة لا تؤمن بلغة الحوار والتداول السلمي للسلطة والأكثر من ذلك ترسخ في عقولها ايمان ان العراق لها وليس للعراقيين، بالتالي نجد اليوم التأكيد على الهوية العراقية سواء من خلال الصوت المجتمعي او حتى من خلال الخطاب الحزبية والكتلية دليل على ان مشروع الهويات الضيقة فشل في بناء الدولة وإدارة شؤونها، ودليل على ان دولة بحجم العراق لا يُقَاد من خلال طائفة او دين او قومية ومهما تعدد المشاريع الضيقة يبقى المشروع الدعي لتعزيز الهوية الوطنية العراقية هو أساس النجاح والانتقال من الحالة الاسلام إلى السلم.



الخرج النقدي في (السردية الحرجة) . . للدكتور عبد الله الغداهي

د. نادية هناوي

حرج الانتقاء الفلسفي -

وما قد يسفر عنه هذا الغنى من كنوز سردية مستقبلية ستكشف عنها منجزيات جديدة وستظهر لنا ما هو غامض ومتروك من تراثنا الدفين.

وواحدة من صور تلك الكنوز السردية هي سرديات الفلسفة الإسلامية كأحد المناطق الغنية في تراثنا، نظرا لما يجتمع فيها من مفاهيم الفكر التجريدي والميتافيزيقي الجدلالية المتعلقة بمسائل ذهنية كالوجود والنفس والعقل، وما يتغلغل فيها من مفاهيم السرد النصية المتعلقة بالزمان والمكان والمنظور والهوية والمبنى والمحتوى.

ولأن النقد الثقافي يجمع المنهجيات ويدخل بين العلوم والآداب برؤى مفتحة وبتعددية نظرية، لذا يغدو له دوره المهم في الاتجاه بالفلسفة اتجاهها سرديا عبر دراسات نقدية تبشر أو تعرف بسرديات الفلسفة الإسلامية. وهو ما أخذنا نشهده مؤخرا في كتابات بعض المفكرين العرب في مجال فلسفة التاريخ، منطلقين انطلاقا سردية ما بعد كونفاليو ومبتدئين نظريات ميتا تاريخية تجمع السرد بالتاريخ والفلسفة.

ويعد الناقد الدكتور عبد الله الغداهي واحدا من الذين تنهوا إلى نصوص الفلسفة الإسلامية وما فيها من غنى متطرقا ودرجات متفاوتة إليها في أغلب كتبه ويشكل ينم عن حرص واضح بالبحث فيها وتحري ما في عقلانيتها من قضايا تتلاءم وطبيعية ما انهمك بالاستشغال عليه من مفاهيم الحدائثة الغربية التي تصب في باب الدراسات الثقافية ما بعد كولونوالية وما فتحت له من أفق للتلاقي ما بين الفكر العالمي المعاصر والتراث الفكري العربي وكيف أن الأخير سابق في مفاهيمه كثيرا من المفاهيم الغربية.

ولعل البداية التي منها انطلق الدكتور الغداهي في سردنة النص الفلسفي الإسلامي تظهر من أول كتاب له هو (الخطبة والتكفير) ١٩٨٥ وفيه اهتم بمقاربة آخر المناهج الغربية بما في تراثنا من مسائل نقدية وفلسفية، فحين وقف عند نظرية الاتصال الياكوبسنية بادر إلى تأكيد أسبقية حازم القرطاجني في التلميح لعناصر الاتصال في ما نكره عن الأقاليم الشرعية والتخيل كما وجد أن الفارابي في كتابه (جوامع الشعر) وضع تأسيسا اصطلاحيا محملا بالمد اللاهوتي لمفهوم الشعري والشعرية. أما السيميولوجيا فقادت الغداهي إلى الحديث عن الإشارة مستعينا بفلسفة الغزالي (لثراء فكرتنا عن علاقة الدال بالمدلول) وأجدا في تقسيم الغزالي حلا المعضلة الدال والمدلول. ولم تمنع كثرة نواتج البنيوية الكثيرة

الغداهي من تأكيد أسبقية ابن سينا للبنيويين في كتابه (الشفاء) الذي ناقش فيه مسائل شكلية، منها الصوت وعلاقته بالمعنى بما سماه المشاكلة. وظل النزوع إلى رصد الفلسفة الإسلامية ملازما للغداهي في كتبه اللاحقة جنبا إلى جنب عنايته برصد المستحدث من المناهج النصية وما بعد النصية. ولا خلاف أن هذا النزوع الفلسفي ليس جديدا فقد اهتم به كثير من النقاد العرب، وبعضهم كان أكثر توغلا في مسائل هذه الفلسفة وتأويلاتها كناصر حامد أو زيد ومحمد أركون وهشام شحيط وحسام الدين الالوسي بيد أن أبحاثهم وطروحاتهم كانت تتوغل فكريا باتجاه عمودي تاريخي أو باتجاه أفقي بنيوي بينما كانت توجهات الغداهي ثقافية تلامس ولا تتعمق، وتختار ولا تحصى، وبتجاه نقدي يجمع التراث الأدبي بالتراث الفلسفي من جانب، ويواصل ربط النقد العربي بالنقد الغربي من جانب آخر.

وهو ما يتضح جليا في كتابه (السردية الحرجة العقلانية أم الشعبية) وفيه اتخذ الغداهي السرد وسيلة بها وركب الدراسات الثقافية الغربية في شكل أنموذج فلسفي إسلامي لم يتعمق فيه ومع ذلك عممه على الثقافة العربية فاتحا أيضا بابا بحثيا جديدا يتيح للباحثين التعمق في فلسفتنا وما تحويه من مجالات وفروع استحكمت عليها السردية.

وصحيح أن فكرة الكتاب قائمة على تضادية مفهومي العقلانية والشعبوية اللذين هما أطروحة الأمريكي جونانان هايت في كتابه (العقل الصالح أو المستقيم) المنشور طبعة نيويورك عام ٢٠١٢ وفيه حصر العقلانية بالفكر السياسي المحافظ والليبرالي، فإن الغداهي وسع نطاق العقلانية عبر الالتفات إلى الفلسفة الإسلامية وأجدا فيها (سردية حرجة) هي عبارة عن نسقية ذهنية مضادة للعقلانية

مفهوم وكلها تضم المخاتلة الدلالية) وهو ما يرى فيه الناقد الغداهي سردية حرجة تتمثل في تضاد التفكير بين نفس ناطقة مادية وصورة تجريدية للعقل وتحولاته غير العقلانية التي تحصل بتحول اللغة ومثاله العملي على الحرج السردية هو تجربة الابتعاث للدراسة في جامعات الغرب التي مرت بها أجيال سعودية (فكان لا بد لهذا العقل أن يتغير) كان العقل العربي المعاصر لم يشهد تغيرا إلا حين غير لغته.

ليكون الحرج العلمي لا في ما أسفرت عنه السردية الحرجة في مثاله الفلسفي الوحيد (الغزالي) بل في تعميمه هذا النموذج على الثقافة الإسلامية ثم في مثاله المحلي الذي ضربه وأراد تعميمه على واقعنا العصري.

ولا يمكن لدراسي الفلسفة والمتخصصين فيها أن يسلكوا هذا المسلك الانتقائي فيقعوا في الحرج العلمي، ولا أن تكون لهم هذه الطريقة في النمذجة ليس لأن فيدا بالفقيه (ابن سعدي واللباني) ثم البلاغي (الحرجاني صاحب التعريفات) ثم الفيلسوف (الغزالي) متسانلا هل للعقل الخالص أن يتحول إلى عقل عملي؟

وبعد وقفة عند العقل الكانطي وجد أن سبب الحيرة يكمن في ما سماه الغزالي (عجز العقل) ويعني أن العجز ميزة في العقل تجعل كل علم وكل عالم يتجاوز هذا العجز بجبل معرفة (تحتلنا على العجز بمثل ما يحتل العجز عليها)

وبهذا التخييل تكون السردية الحرجة نشاطا فلسفيا يدفع نحو الغوص فيه سرديا، بيد أن الفصل في هذا النشاط هو كيفية انتقاء النص الفلسفي، ولا يخفى أن للفارابي منظورا خاصا للعقل هو أكثر سعة من تضييقات الغزالي ومع ذلك انتقى الغداهي نص الغزالي الفلسفي، وليس جديدا هذا الانتقاء فمنذ كتابه (الخطبة والتكفير) وهو يقدم الغزالي على غيره من فلاسفة ربما لأن الفلسفة ختمت به وربما لأنه الأكثر رضا عند الفقهاء بسبب وسطيته وربما تشده ازاء مسائل تصب في باب التربية والإخلاق.

ويكون التوظيف النقدي للنص الفلسفي الإسلامي مترامنا مع توظيف النص الفلسفي الغربي من خلال تتبع معنى العجز في المعاجم الغربية وفي نصوص بعض فلاسفة العقل الغربيين والمحصلة أن العقل مفهوم يعجز عن الاستقلال الموضوعي ضد استعمال الذهن بالمخاتلات (وهي مخاتلات أدخلت البشرية في سردية متصلة من الالتباسات المفاهيمية ولم تفعل الفلسفة أكثر من شحن مزيد من الالتباسات المفاهيمية وكل محاولات تفكيك الالتباسات ظلت محبوسة عبر طرح مفهوم مقابل

الناس والمكان : ثنائية حتمية

قد يبدو عنوان هذه المقالة لكثيرين مصطبغا بغلالة بلاغية من النمط الذي تناوله غاستون باشلار في كتاباته: النار ، الأحلام ، الماء وسواها من الكينونات الوجودية التي تشبع في حياتنا. ليس هذا ما مرني إليه في مقالتي.

ثمة ترتيب من الثنائيات في حياتنا يبدو حتميا ، وقد تكون بواعث هذه الحتمية متأتية من ترسيخ هذه الثنائيات بفعل الكتابات الثقافية السائدة ، والعلم يلبع - بالتأكيد - دور القائد الطلائعي في هذا الميدان. لنتأمل مثلا مفردة الزمكان Spacetime التي صارت واحدة من أرسخ المفاهيم الثقافية (العلمية فحسب) في مداواتنا الجمعية منذ أن عنمها أينشتاين في نظريته النسبية العامة عام 1915. الزمكان ليس محض تركيب تخليقي ثقافي يجيء في سياق ثقافي بل هو كناية عن ثنائية متلازمة تربط الزمان ربطا سببيا شرطيا بالمكان ؛ فلا يمكن أن يكون زمان متزلما لزمان من غير مكان ، وتترتب على هذه الثنائية الشرطية أسئلة فلسفية كثيرة منها مثلا: كيف بدأ الزمان؟ بل ما طبيعته الزمان أصلا؟ وإذا كان الانفجار الكبير إيدانا ببدء الكون الذي نعرف (أي المكان والزمان لو شئنا الدقة أكثر) فمأ الذي يمكن أن نقوله عما سبق الانفجار الكبير؟ يسجري الحديث طبعا عن المنفردة Singularity التي سبق هذا الانفجار والتي لم يكن فيها زمان ولا مكان ، وهذه مباحث جميلة تتناولها كتب حديثة رائعة كتبها فيزيائيون كبار من أمثال كارلو روفيلي الذي يرى في الزمان وهما سايكولوجيا ، وأنه ليس أكثر من إرتباطات علائقية مع الأشياء في العالم المادي. قد يشاكس البعض في أن مثل هذه الموضوعات تنتمي لعالم الميتافيزيقي ؛ لكن هل يظن هؤلاء أن قناعاتنا الميتافيزيقية زوائد لاحاجة لنا بها في هذا العالم؟ الفيزيائيون الكبار هم الميتافيزيقيون الكبار في هذا العالم وإن لم يصرحوا بهذا الأمر ، وليس لأمر برمته علاقة بالنظم الاعتقادية السائدة في هذا العالم (الدين مثلا) بقدر ماله علاقة بكينونات وجودية مشخصة (الجمال مثلا). أكثر من يبحث عن الجمال في هذا العالم هم الرياضياتيون والفيزيائيون ، وإذا كان هذه البحث سيوصم بالإنحراف الميتافيزيقي فليكن هذا. الحياة في نهاية الأمر ليست معطى صلبا نتعامل معه وفقا لقوانين صارمة لنفسه من الوقت ثم نغادها إلى المجهول الأكبر. تلك لعبة عبثية لأحد يطبقها أو يقلب بها.

يمكن سحب مثال الثنائية الشرطية في إقتران الزمان بالمكان إلى مثال أكثر أنسنة للكائن البشري ، أعني بذلك الناس والمكان. هل يمكن تصور مكان مطلق بلا بشر في نطاق الغلاف الحيوي للأرض؛ لإجلبنا بما حصل في أماكن بعيدة من الكون ؛ لكن هل يمكن أن نشهد أبدا بلا بشر؟ أراني في هذا الشأن ميالة إلى جانب العالم البريطاني (جيمس لفلوك James Lovelock) واضع نظرية غايا ؛ فهو يرى أن البيئة الأرضية ميدان تفاعلي بيناميكي شديد الذكاء والتعقيد ، يعمل على إعادة إصلاح ما يخرجه البشر في الأرض شرط أن لا يفرطوا في التخريب المنهج على نطاقات واسعة. يمكن لرؤانا الميتافيزيقية - إذا ما إقترنت بدوافع النبل والجمال والخير - أن تكون دافعا لعيش طيب لن يشغل كثيرا أسام ثلة من المأزومين المشيرين بسوء الطالع والخراب وانقراض الحياة البشرية. أرض بلا ناس هي والخواء سوء ، لتصلح سوى لإستعارتات شعرية إيوائية أو مادة لرواية خيال علمي مثقلة بدبستوبيا قاتمة.

الفيزيائيون الكبار هم الميتافيزيقيون الكبار في هذا العالم وإن لم يصرحوا بهذا الأمر ، وليس للأمر برمته علاقة بالنظم الاعتقادية السائدة في هذا العالم (الدين مثلا) بقدر ماله علاقة بكينونات وجودية مشخصة (الجمال مثلا) .



قصائده او رسائله او في أوقاله للمحيطين به ، والذين كتبوا نكرياتهم عنه، أي انه لم يكتب مقالات محددة عن الادباء الآخرين مثل تلك المقالة عن تشيخوف (انظر مقالتيها مثلا، بعنوان - ماياكوفسكي وبوشكين ، و ، ماياكوفسكي وغوركي). تبدأ المقالة بشكل غير اعتيادي جدا ، إذ يكتب ماياكوفسكي رأسا وبهذا الترتيب للكلمات بالضبط ، وأقدمها للقارئ حسب الترجمة الحرفية قلبا وقالبيا ، وكما جاءت عند ماياكوفسكي - (طبعيا ، سنترعجون ، اذا سأقول - أنتم لا تعرفون تشيخوف ؛ - تشيخوف؟) وهكذا تسير بنية المقالة وكأنها قصيدة من قصائد ماياكوفسكي ، قصائده التي تغير القارئ رأسا ، او بتعبير أدق ، تستغف هذا القارئ رأسا ، إذ ان ماياكوفسكي هنا يستغف القارئ فعلا في مقاله عن تشيخوف منذ السطور الاولى ، ويصيح مقاله على شكل حوار مباشر مع هذا القارئ ، ويسخر من اجاباته ، التي يكرر فيها تعريفة لتشخوف على انه - نصير المذنبين والمهائين ، او ، مغني العظمة والغسق ، او ، الساخر اللاذع ، او...او... ، ويصرخ ماياكوفسكي بهؤلاء القراء قائلا لهم - (...اسمعوا...اني اريد ان اتكلم عن تشيخوف الأخر...عن تشيخوف الكاتب...وواود ان احببه باعتباره واحدا من سلالة ملوك الكلمة ..)

مقالة ماياكوفسكي عن تشيخوف لا يمكن تلخيصها بعدة كلمات ، ولا أدري اذا كانت هذه المقالة مترجمة الى العربية (شخصيا لم اطلع عليها بالعربية) ، ولكنني أرى - حسب رأي المتواضع - بضرورة ذلك لانها مهمة جدا. لقد اراد ماياكوفسكي ان يقول فيها ، ان تشيخوف اعطانا صيغة جديدة في الادب ، صيغة الافكار القصيرة المصغوفة دون استخدام الكلمات الفائضة ، ويرى ماياكوفسكي (وهو على حق) ، ان هذه هي صيغة الفن المستقبلي ، ولهذا فان تشيخوف من وجهة نظر ماياكوفسكي هو استاذ الكلمة وفناتها

ماياكوفسكي يكتب عن تشيخوف

لكنني اكتشفت صدفة (اثناء اطلاعي الدائم على مصادر الادب الروسي) ، ان ماياكوفسكي - مع ذلك - قال عنه مرة ، ان تشيخوف - (...واحد من سلالة ملوك الكلمة ...) ، وهذا موقف واضح المعالم جدا للكاتب ماياكوفسكي تجاه (صاحب الجلالة) الكاتب تشيخوف ، وهذه الكلمة ، او هذا الموقف الصريح والواضح بتعبير ادق ، هو الذي جعلني افكر بالكتابة حول ماياكوفسكي وتشيخوف معا في مسيرة الاب الروسي رغم كل هذا التباعد الفكري والتباين الواضح في المفاهيم بينهما (بما فيها القضية المركزية ، وهي - عن دور الادب والفن في الحياة) ، اذ اني اعتقدت جازما ، ان هذا الموقف الصريح والواضح لماياكوفسكي تجاه (صاحب الجلالة) تشيخوف لم يأت من فراغ حتما ، وهكذا بدأت فكرة هذه المقالة عن ماياكوفسكي وتشيخوف معا. حاولت قبل كل شئ ان اجد المصدر لكلمة ماياكوفسكي عن تشيخوف ، ووجدت تلك الكلمة فعلا في مقالة كتبه ماياكوفسكي

أ. د. ضياء نافع

يبدو للوهلة الاولى انهما (ماياكوفسكي وتشيخوف) بعيدان جدا عن بعضهما ، وبالتالي ، فان الكتابة عنهما معا غير واردة في اطار الخطوط الاساسية لعلم الادب المقارن ، فماياكوفسكي ولد عام 1893 ، عندما كان تشيخوف في قمة مجده الادبي ، وتوفي تشيخوف عام 1904 ، عندما كان عمر ماياكوفسكي (11) سنة ، ورغم انها عاشا معا في روسيا القيصريه احدى عشر سنة مشتركة ، الا ان العصر الذي تألق فيه ماياكوفسكي (وهو بداية القرن العشرين) يختلف جذريا وكتليا عن العصر الذي تألق فيه تشيخوف (وهو نهاية القرن التاسع عشر) ، وباختصار ، فان الصورة الفنية المتكاملة لماياكوفسكي قبل كل شئ في وعينا تقول ، انه كاتب ثوري مندفع وحماس هائل في مسيرته الابداعية ، أما الكاتب تشيخوف ، فانه بعيد جدا جدا عن اي ثورة وعن اي اندفاع وعن اي حماس



مقطوعات رامو موسيقى الاحد



الارتجال، أما رامو فكتب جزء الهاريسيكورد بالتفصيل دون إعطاء العازف حرية التصرف، ويسمى هذا بلغة الموسيقى أوليغاتو، أي إجباري. وقد سبق باخ رامو في هذا الشأن، فكان باخ أول من استعمل الهاريسيكورد كأداة منفردة في الكونشرتو مع كتابة الجزء الخاص بها كاملا مثلا في كونشرتو براندنبورغ رقم 5 التي كتبها في السنوات السابقة لإهدائها إلى المارغراف كريستيان لودفيغ براندنبورغ سنة 1721 للحصول على عمل عنده دون طائل. بذلك كان هذان العازقان ذلك سابقين في إعطاء هذه الأداة دورا جديدا إلى جانب الدور التقليدي في المصاحبة المسماة بالقرار (الباص) المرقم أو المستمر. وتعرف عن رامو اهتمامه بنظرية الموسيقى وتقديمه حولا نظرية لتعديل دوزان أدوات المفاتيح، وبينما لا تعرف بدقة كيف كان باخ يضبط أوتار الهاريسيكورد وما هو نظامه المعدل، ترك لنا رامو

دوار أو دوخة. كتابات تفصيلية عن طريقته في دوزان أدوات المفاتيح (وله كتابات نظرية عديدة مثل "مبحث في الهارموني" 1722). تتكون القطع من خمس كونسرات، وهي ليست في شكل الكونشرتو بل في شكل السوناتا المعتاد ذلك الوقت، بثلاث أو أربع حركات، أعطاها رامو أسماء مختلفة، بينها أسماء مؤلفين فرنسيين مثل فوركري (أنتوان 1672 - 1745) أو ماريه (ماران، 1656 - 1728) أو أسماء مناطق، أو ببساطة نوع القطعة، مثل رقصة منويت أو التامبورين أو البانديونيم، أو في شكل الروندو. وتسمية المقطوعات الموسيقية عادة شائعة في فرنسا آنذ. وكثيرا ما يعبر الاسم عن الموسيقى نفسها، مثل الدجاجة التي قطعها رامو من أعمال رامو تذكرنا بإيقاعاتها وإقارنها بحركة الدجاجة، أو قطعة جوزيف-نيكولا روبييه (1703 - 1755) المخيفة المسماة دوار أو دوخة.

ثائر صالح

يعود بي الزمان اليوم إلى نحو 45 سنة مضت، عندما استمعت للمرة الأولى إلى مجموعة الفرنسي جان فليب رامو (1683 - 1764) المعنونة "قطع للكلافسان في كونسرت" وهي مكتوبة للكلافسان (الاسم الفرنسي للهاريسيكورد أو التشمبالو أو ببساطة الكلافير بالألمانية) والكمان والفيولا دا غامبا، ويمكن إبدال الكمان بالفلوت. تركت هذه القطع أثرا كبيرا علي وعلى كل من سمعها من أصدقائي، وكان التسجيل يتألف من اسطواناتين (اليوم) من إنتاج شركة ميلوديا الروسية (الاتحاد السوفيتي وقتها) حصلت عليه هدية من صديق عزيز جلبها معه من سفرة إلى الاتحاد السوفيتي. نشر رامو هذه القطع سنة 1741، بعد فترة طويلة من نشره ثلاثة "كتب" من "قطع الكلافسان" (1706، 1724 وسنة 1727) وهي أعمال للهاريسيكورد المنفرد تعد من نوابر الأعمال لهذه الأداة. تتميز القطع بالعمق العاطفي وبأحائها الإشيائية الأخذة الساحرة كعادتنا مع الكثير من أعمال رامو، وبالتفرد في إعطاء الهاريسيكورد دورا أساسيا في القطع، بخلاف ما كان سائدا في ذلك الوقت. حيث يقول رامو: "لو قدمنا القطع على الكلافسان المنفرد لوحده لما شعر أحد بالنقص". وكان الهاريسيكورد يستعمل في شكل السوناتا (لثريوسوناتا) كأداة مصاحبة هارمونية وإيقاعية مع إعطاء العازف حرية كبيرة في حشو الجزء الذي يقمه بالزخارف

قل مصليحة ولا تقل وطنية

كرب مصطفى جواد حياته من أجل غنى اللغة العربية التي تعمق فيها، حتى قال عنه مجمع اللغة العربية بؤيته: "كان عالماً فذاً وثوقاً للغة وحريصاً على التعمق فيها وإغنائها". وكان دائم الرد على كل من يحاول أن يحطم أو يتجاهل معشوقته العربية، وذات يوم اختلف مع الشيخ جلال الحنفي حول أصل كلمة "جوبي"، فكتب الحنفي مقالاً ساخراً بعنوان "قل جوبي ولا تقل شوبي" يحاول فيه أن يقلد طريقة مصطفى جواد في الحديث، وعندما أطل العلامة في التلفزيون، أراد مقدم البرنامج أن يسأله عن مقال الحنفي، فقال مصطفى جواد بصوته الهادئ:

سندحت اليوم عن المنى للجوهول، فعرف الحنفي أن العلامة، مغتاض ويريد أن يتجاهله فذهب إليه في اليوم التالي، وهو يضحك قائلاً: يا مولانا حوطني من فاعل معلوم إلى فاعل مجهول بفرقة سبعة!

لا أريد أن أصبح "براسم" ضليعا في شؤون اللغة العربية وخفاياها، ونحن نحفل هذه الساعات بيومها العالمي، فانا لا زال أخط بين المعلوم والمجهول، مثل معظم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة المجهول، مرة قوامت صوت لا ترى بالعين المجردة، ومرة أخرى مليارات نهبت وحولت إلى بنوك دول الجوار، فكان الإجراء هذه المرة معلوماً "شوا الأحرمة"، لا رفاهية ولا تنمية ولا مشاريع، أما الخدمات فلا تزال في المجهول. منذ أن اعترف أفلاطون بأن العدالة هي حكم الأكثر كفاءة، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءات الذين يملأون الأرض منجزاً وصدقاً، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوماً، أن الدولة وجدت لتوفير حياة مرفهة، أصر بناء البلدان على أنه لن تكون هناك حياة كريمة، مالم يتوفر لها ساسة يحدون اوطانهم

وتذكر جنابك أن كلمة شجاعا حرقناها لغوياً، فاعتبرنا السارق شجاعاً والنضاب شجاعاً، والقاتل شجاعاً، ولا تزال نستخدم كلمة شقي للمديح والإطراء، حتى أننا قبلنا أن يخرج علينا أحد أعضاء البرلمان ليخبرنا أننا نعيش ازهي عصور الديمقراطية وننعم بالخيرات.

ولهذا فلا أعتقد أن الانتخابات التي يريد البعض أن يحولها إلى مكاسب على حساب الوطن والناس، ستحل مشاكل هذه البلاد مادام هناك من يصن على مواصلة الخطاب المحرض على الفوضى، هذه الفوضى التي تجعل من الانتخابات مجرد دراما اجتماعية تنتهي بوعود وأمنيات، سيقتضي ساساتنا جل وقتهم في التحايل على اللغة العربية، ونراهم محتارين في كتابة الانتخابات المصلحية أم الانتخابات الوطنية، ولا يسألون لماذا اعتمدت شعوب العالم على الكفاءات واعتمدت الجاهل، لأن الشعوب لم يكن عندها مقدسون يستعدون الديمقراطية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
1 August 2021

www.almadapaper.net

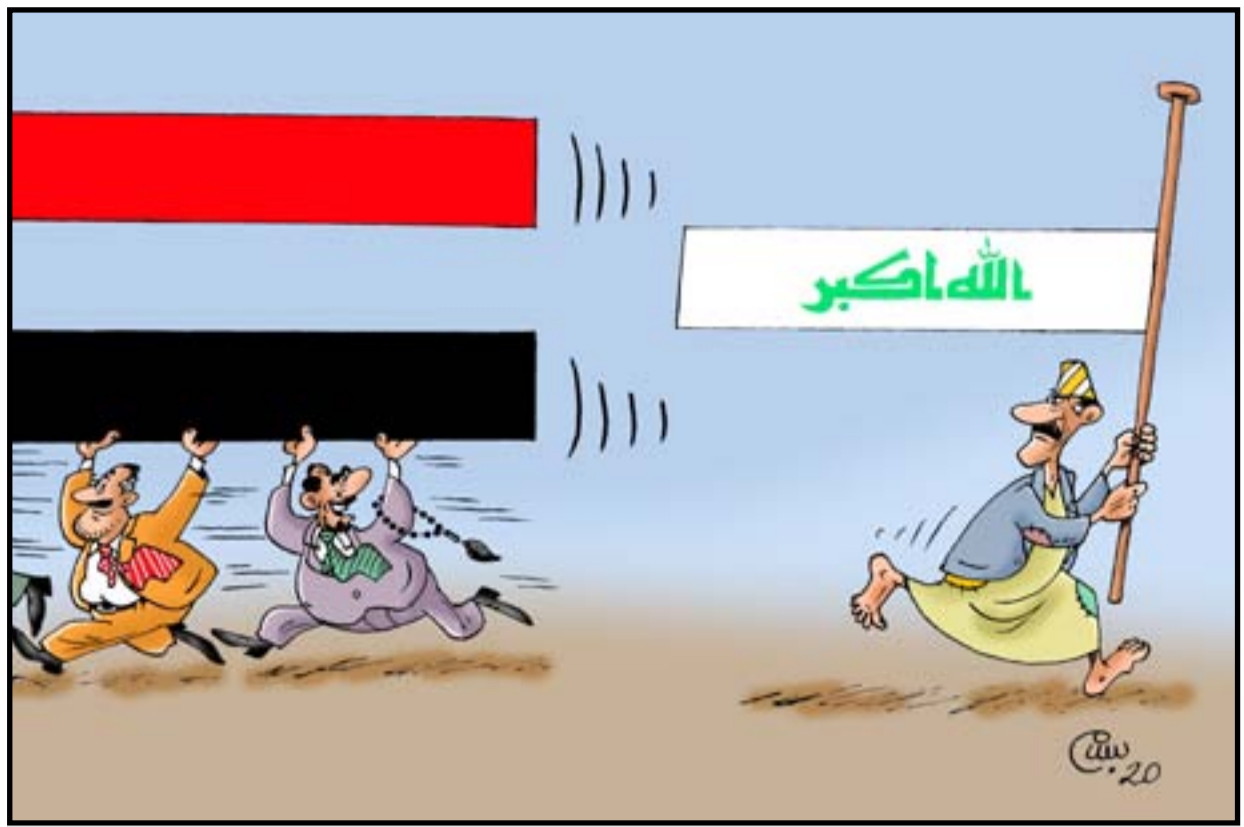
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

كارل ماركس وولادة المجتمع الحديث

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "كارل ماركس وولادة المجتمع الحديث" تأليف ميخائيل هاينريخ ترجمه إلى العربية ثامر الصفار، والكتاب يعد سيرة ذاتية جديدة وشاملة لحياة وعمل كارل ماركس. هذا المجلد الأول يتعامل على نطاق واسع مع شباب ماركس في ترير ودراساته في بون وبرلين، كما سيرس وظيفة الشعر في تطوره الفكري ومهنته الأولى مع الفلسفة الهيجلية ومع ما يسمى بـ "الهيجليين الشباب" في أطر وحتة عام ١٨٤١. بالفعل خلال هذه الفترة، كانت هناك أزمات وكذلك في الأصل في التطور الفكري لماركس دفعت ماركس إلى التخلي عن المشاريع وإعادة تصور مشروعه النقدي.



دراسة: التطعيم وحده لا يكفي لوقف انتشار سلالات "كورونا"

كلما زاد عدد المصابين، زادت فرص ظهور مقاومة للقاح. لذا، كلما زادت عدوى دلتا، زاد سبب القلق.

وأضاف: "من خلال وجود حملات كبيرة للتلقيح الجميع، فإن السلالة المقاومة للقاح تتكسب في الواقع ميزة انتقائية". وقد غيرت مراكز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة توجيهاتها بشأن استخدام القناع. والآن، تقول إنه حتى الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل يمكنهم أحياناً التقاط الفيروس، وإذا أصيبوا بمتغير دلتا، فمن المحتمل أن يصابوا الآخرين مثل الأشخاص غير الملقحين. ونصحت الجميع في المناطق التي ينتشر فيها الفيروس بشكل كبير أو مستدام بارتداء أقنعة واقية.

للحاق تنتشر بين السكان بشكل أسرع في الوقت الذي يتم فيه تطعيم معظم الناس. ولكن إذا تم الحفاظ على ما يسمى بالتدخلات غير الدوائية - مثل استخدام الأقنعة والتباعد الاجتماعي - فمن غير المرجح أن ينتشر الفيروس ويتغير. وقال ريبلا: "هناك فرصة لإبعاد الطفرات المقاومة للقاح من السكان". وتشير النتائج إلى أن صناعي السياسات يجب أن يترجعوا عن رفع القيود حتى بعد التطعيم.

وقال فيودور كوندراتشوف، من معهد العلوم والتكنولوجيا النمساوي أيضاً، إنه من المرجح أن يكون هذا صحيحاً بشكل خاص مع متغير أكثر قابلية للانتقال مثل "دلتا". وأوضح كوندراتشوف: "بشكل عام،

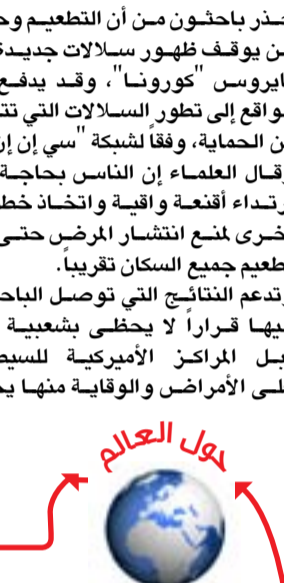


وقال سايمون ريبلا من معهد العلوم والتكنولوجيا النمساوي الذي عمل على الدراسة: "عندما يتم تطعيم معظم الناس فإن السلالة المقاومة للقاح تصبح لها ميزة على السلالة الأصلية". وأضاف: "هذا يعني أن السلالة المقاومة

حذر باحثون من أن التطعيم وحده لن يوقف ظهور سلالات جديدة من فايروس "كورونا"، وقد يدفع في الواقع إلى تطور السلالات التي تتهرب من الحماية، وفقاً لشبكة "سي إن إن". وقال العلماء إن الناس بحاجة إلى ارتداء أقنعة واقية واتخاذ خطوات أخرى لمنع انتشار المرض حتى يتم تطعيم جميع السكان تقريباً. وتدعم النتائج التي توصل اليها الباحثون إليها قراراً لا يحظى بشعبية من قبل المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها يحث الأشخاص الذين تم تلقيحهم بالكامل على بدء ارتداء الأقنعة مرة أخرى في المناطق التي ينتقل فيها المرض بشكل مستمر أو مرتفع.

وكتب الفريق: "وجدنا أن معدل التطعيم السريع يقلل من احتمال ظهور سلالة مقاومة". وأضاف العلماء أنه "على نحو غير متوقع، عندما حدث تخفيف للتدخلات غير الدوائية في وقت تم فيه بالفعل تلقيح معظم السكان، زادت احتمالية ظهور سلالة مقاومة بشكل كبير".

وتابوا: "تشير نتائجنا إلى أن صناعي السياسات والأفراد يجب أن يفكروا في الحفاظ على التدخلات غير الدوائية وسلوكيات الحد من انتقال العدوى طوال فترة التطعيم بأكملها".



نازحة بسبب داعش تحصد لقب ملكة جمال العراق



ملكة لجمال العراق لعام ٢٠١٥. وشهد العراق عام ١٩٤٨ أول مسابقة لاختيار ملكة الجمال فازت بلقبها آنذاك رينيه بنغور. وشهدت مسابقة ملكة جمال الكون، التي اقيمت في بوينوريكو عام ١٩٧٢، آخر مشاركة للعراق الذي مثلته حينها الملكة وجدان برهان الدين سليمان.

وجرى اختيار ماريما التي درست علوم الحاسبات من بين ١٧ متنافسة. وحصلت على لقب الوصيفة الرابعة دانا جواز من محافظة كركوك، في حين حصلت على لقب الوصيفة الثالثة كينستان كارو من محافظة دهوك، فيما نالت لقب

حازت ماريما فرهاد سالم على لقب ملكة جمال العراق لعام ٢٠٢١. خلال حفل أقيم في أربيل عاصمة إقليم كردستان، بمشاركة ١٧ متسابقة. وتحتد ماري فرهاد (٢٠ عاماً) من أسرة مسيحية من سهل نينوى، وقد نزلت إلى أربيل في كردستان العراق بعد احتلال داعش لمدينتها الحمدانية عام ٢٠١٤.

شاكيرا مهددة بالسجن

تواجه المطربة الكولومبية، شاكيرا، تهديدات بالسجن، وذلك بعدما خلص قاض إسباني، يوم الخميس، إلى وجود أدلة على أنها قد تهربت من التزاماتها المالية للدولة، وأوصى القاضي، ماركو جويريياس، الذي يحقق في مزاعم الاحتيال الضريبي من قبل شاكيرا بإحالة القضية إلى



"ديزني" ترد بعنف على اتهامات سكارليت جوهانسون

ردت شركة ديزني بشكل حاد غير معتاد على الدعوى القضائية التي رفعتها النجمة العالمية سكارليت جوهانسون، ضدها، التي تتهم فيها الشركة بخرق العقد الموقع معها بعد طرح أحدث أفلامها "الأملة السوداء" عبر منصتها الرقمية "ديزني بلس" بالتزامن مع طرحه في دور العرض السينمائية. فحسب ما نشره موقع Deadline، قال بيان الشركة: "ليست هناك أية ميزة على الإطلاق لهذه الدعوى القضائية المحزنة والمثيرة للقلق بشكل خاص بشأن تجاهلها القاسي للأثار العالمية المروعة والممتدة لفايروس كورونا المستجد، وشددت شركة "ديزني" في ردها، على أنها امتثلت لشروط صفقة سكارليت جوهانسون من أجل تجسيدها دور البطولة في فيلم "الأملة السوداء". وكشفت الشركة أن طرح الفيلم على منصة "ديزني بلس" عزز بشكل كبير من قدرة جوهانسون على كسب تعويض إضافي، إلى جانب تقاضيها مبلغ ٢٠ مليون دولار كأجر حصلت عليه عن الفيلم.

وفاة الفنانة الكويتية انتصار الشراح

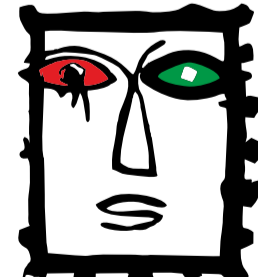


وتعتبر الفنانة انتصار احدي عمالقة الفن الكويتي واشتهرت

توفيت اليوم الفنانة الكويتية انتصار الشراح في العاصمة البريطانية لندن بعد صراع مع المرض، عن عمر ناهز ٥٩ عاماً، وكانت الحالة الصحية للفنانة الراحلة قد تدهورت أثناء تلقيها العلاج في لندن، إذ نقلت الى احدي المستشفيات هناك بعد انتكاس حالتها الصحية في الكويت.

بادوارها الكوميدية التي أدخلت السرور على قلوب الكثيرين من خلال المسرحيات والمسلسلات والبرامج الكوميدية. ومن أهم أعمالها مسرحية "باي باي لندن" و "انتخبوا أم علي" وبرنامج "فضائيات" وأوبريت "بعد العسل" وغيرها من الأعمال التي أثرت الساحة الفنية الكويتية والخليجية، والفنانة انتصار الشراح من مواليد ١٩٦٢ وبدأت العمل الفني في عام ١٩٨٠.

اليوم انطلاق فعاليات مهرجان العراق الوطني للمسرح



مهرجان العراق الوطني للمسرح

تقديم عن العروض المشاركة، وحفلات توقيع لأربعة كتب من تأليف نخبة من الكتاب والباحثين المسرحيين.

من جانبه قال المخرج حاتم عودة مدير المهرجان: "تم تشكيل عدد من اللجان الرئيسة والفرعية لاستكمال كل التحضيرات اللازمة وتوفر اللوجستيات المطلوبة لكل قاعات العروض المسرحية والجلسات النقدية والمناقشات الفكرية فضلاً عن مقر إقامة ممتاز لجميع ضيوف المهرجان من فرق مسرحية وباحثين، مشيراً إلى أن المسابقة الرسمية للمهرجان ستشارك فيها عشرة عروض مسرحية من بغداد والمحافظات، وهناك ثمانية عروض مسرحية موازية خارج المسابقة، تعقبها في صباح اليوم التالي جلسات نقدية.

تقديم ممثلين عن محافظات العراق المشاركة في المهرجان.. كل يحمل رمز محافظته وصورة واحد من أبرز شهدائها في انتفاضة تشرين، وهو نوع من لمسة وفاء لمن جاد بنفسه في سبيل حرية الوطن ورفاه الشعب" مؤكداً: "وستنطلق مسيرة من مقر إقامة الضيوف إلى (مسرح سمير أميس)، حيث تجري فعاليات الافتتاح وتستقبلهم موسيقى شعبية".

ونوه نقيب فناني العراق إلى أن "المهرجان سيشهد عرض عشر مسرحيات داخل المسابقة وثمانية عروض موازية، تقدم على خشبات مسارح (سمير أميس) و(النجاح) و(مسرح النقابة)، كما سيشهد المهرجان إقامة المؤتمر الفكري (المسرح والمدينة) بالتعاون مع المركز الثقافي في جامعة البصرة وجلسات

الفنانين العراقيين- المركز العام بافتتاح المعرض التشكيلي الشخصي (لا أحد يأتي.. لا أحد هناك) للرائد المسرحي صلاح القصب، يليه افتتاح المعرض التشكيلي الشخصي (أفق) للفنان التشكيلي محمد حيواني، في قاعة غاليري النقابة، ومن ثم افتتاح مسرح نقابة الفنانين، ورفع الستار عن: نصب (ثورة تشرين) للفنان فاضل وتوت الذي سيطل على نهر دجلة الخالد".

وأضاف جودي: وفي الساعة السابعة مساءً سيشهد مسرح سمير أميس حفل الافتتاح الرسمي للندوة الأولى من المهرجان بعزف النشيد الوطني تعقبه الافتتاحية الرافضة (وشاح) تصميم واخراج الفنان ضياء الدين سامي وفعالية (تحية الشهداء)".

وأشار إلى أن "حفل الافتتاح يتضمن



بما فيها العاصمة بغداد. وقال رئيس المهرجان الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين: "ستبدأ فعاليات حفل افتتاح مهرجان العراق الوطني للمسرح في تمام الساعة السادسة مساءً يوم الأحد ٢٠٢١/٨/١ في مبنى مقر نقابة

عرس جمالي إبداعي يهيج يزهو به مسرحيو العراق ويتألقون، وهم يعيشون هذه اللحظات المسرحية الجميلة التي انتظروها طويلاً، ليوقفوا زخم التحديات التي أحاطت بهذا المهرجان الذي سيكون واحة لإبداعات جديدة ومتنوعة بمشاركة حوالي أربعين شخصية مسرحية وثقافية من مختلف محافظات البلاد

متابعة المدى تحت شعار (المسرح حياة) وبرعاية رئيس جمهورية العراق الدكتور برهم صالح، وبالشراكة مع الهيئة العربية للمسرح، تنظم نقابة الفنانين العراقيين الدورة الأولى من مهرجان العراق الوطني للمسرح (دورة سامي عبد الحميد)، للمدة من الأول ولغاية السابع من آب ٢٠٢١ في

خاص جداً

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 47° C - 29° C	البصرة / 49° C - 30° C
أربيل / 44° C - 24° C	التنجف / 47° C - 27° C
الموصل / 45° C - 24° C	الرمادي / 46° C - 26° C